ABWAB أبواب

أول صحيفة عربية في ألمانيا
السنة الخامسة - العدد 53 - آب 2020
سياسية - ثقافية - مجتمعية - شهرية - مستقلة - توزع مجانًا

www.abwab.eu | info@abwab.de | facebook.com/abwab.de
Jahrgang V - 53 - August 2020
Die erste bundesweite Zeitung in arabischer Sprache - kostenlos

المساهمون:
د. باري محمود، د. بسام عويل، جان داود، جلال محمد أمين، حنان جاد، خالد ابراهيم، رضوان اسخيطة، سوزان علي، شام السبسبي، عماد جهاد ابراهيم، غيثاء الشعار، د. مازن أكثم سليمان، مصطفى والي، نزار ابراهيم، د. نعمت أتاسي، د. هاني حرب، مايك د. كروتزنر Maik D. Krützner

محرر مواد المرأة: خولة دنيا، محرر مواد العمل والتعليم: د. هاني حرب، محرر باب ألمانيا: أحمد الرفاعي، محرر باب العالم: تمام النبواني، الأعمال الفنية: أحمد كرنو، كاريكاتير: سارة قائد

الموقع الإلكتروني: أسامة اسماعيل **التدقيق اللغوي:** جان داوود **رئيسة التحرير:** سعاد عباس

تحديات التعليم في ألمانيا في ظل كورونا
من الحياة الواسعة إلى ما وراء الشاشة

صفحة 10-11

الحكومة الألمانية: تخفيف الأعباء الضريبية وزيادة معونة الأطفال.. ص 03

06 **الطلاق في ألمانيا**
وما يترتب عليه بالنسبة للمهاجرين

15 **الكشافة في ألمانيا**
تعليم، ترفيه، صداقات جديدة.. وأكثر

16 **ما الذي سيحدث في نهاية أكتوبر؟**

كورونا ومستقبل التعليم!

د. هاني حرب
باحث في جامعة هارفرد، مؤسس وأمين سر الجمعية الألمانية السورية للبحث العلمي

تغير العالم بشكل لم نكن نتوقعه على الإطلاق في أعقاب انتشار جائحة كورونا، ورغم انكباب آلاف الشركات الطبية على الأبحاث المتعلقة بإنتاج لقاح فعال، إلا أن النتائج قد يطول انتظارها، ومن هنا نتوقع أن التغييرات الكبرى الناجمة عن الوباء لم تحدث بعد. فعدا عن الخسائر الهائلة بالأرواح وخسائر الاقتصاد العالمي، تغيرت حياة ملايين من الناس جذرياً ولو بمجرد مزاولة أعمالهم من وراء جدران منازلهم.

على صعيد التعليم، توقفت المدارس، الجامعات، المعاهد التقنية وكذلك الحضانات. ورغم العقبات استطاع هذا القطاع خلال فترة الحجر الصحي الأولى الانتقال بشكل تدريجي وناجح من التعليم التقليدي ضمن المدارس والجامعات، إلى التعليم الرقمي المعتمد على الإنترنت. لكنّ هذا التحول الهائل وخلال فترة قصيرة شكل ضغطاً لا يستهان به على الطلبة، الأساتذة، موظفي الجامعات والمدارس بمختلف اختصاصاتهم، وأدى إلى شرخ كبير في كمية المعلومات التي تم تقديمها خلال فترة الحجر وقيمتها. عدا عن أن البنية التحتية الموجودة في ألمانيا بشكل خاص وأوروبا عموماً، لم تستطع ولا تستطيع حالياً تقديم الخدمات كاملةً للطلبة في مختلف مجالاتهم.

كل هذا لا ينفي أن التعليم الرقمي سيكون خلال العقود القادمة أساس التعليم المدرسي والعالي وخصوصاً في العلوم النظرية. ورغم أن تحويل التعليم النظري إلى تعليم رقمي، سيترك أثراً واضحاً على تخفيض النفقات في المؤسسات التعليمية، كنفقات القاعات، التكاليف الخدمية، سكن الطلبة، والكثير من التكاليف الأخرى، وبالتالي ستتمكن الجامعات من التركيز على الدراسات التطبيقية العملية، إلا أنه يتطلب بالطبع أن تعمل الحكومات على تطوير أنظمة الإنترنت لتستطيع مواكبة الضغط الهائل الذي سيتم إحداثه على المخدمات المختلفة أثناء دراسة الطلبة، ويثير هذا تساؤلاً حول التفاوت المعرفي والعلمي الذي قد يترتب على ذلك ما بين دول العالم.

المخاوف الحقيقية تتبدى في العامل الاجتماعي إذ أن التحول إلى الدراسة الرقمية سيقضي على الحياة الجامعية. فالانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وطرائق التواصل الرقمية، جعلت من الجامعة المكان الأخير المتبقي ربما للتواصل الاجتماعي الحقيقي، وأي محاولة لتغيير هذه المعادلة ستؤدي إلى تغييرات جذرية في بنية المجتمع الحالية والأداء الاجتماعي على المدى المنظور والبعيد.

بعد خضوعه للاستجواب:
وزير المالية عازمٌ على الإصلاح

أكد وزير المالية الألماني أولاف شولتس عزمه على الإصلاح بعد خضوعه للاستجواب لعدة ساعات أمام لجنة الشؤون المالية في البرلمان.

وقال نائب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل:" قلقي الكبير هو أنه عندما تزول الضجة الراهنة، ولا يعود هذا الموضوع في بؤرة الاهتمام، فلن يكون لدى الجميع القوة والشجاعة المهمة لهذه الإصلاحات".

وأضاف :"إذا أردنا التغلب على الاعتراضات (على الإصلاح)، فإن هذا لن يفلح إلا خلال هذا الشهر وليس في غضون ثمانية أو تسعة شهور".

تجدر الإشارة إلى أن شولتس كوزير للمالية مسؤول عن هيئة الرقابة المالية (بافين) التي فحصت القطاع المصرفي فقط لدى وايركارد بحثاً عن مخالفات محتملة، بدون أن تتوصل إلى نتيجة.

وطرح شولتس في الوقت الراهن خطةً أولى للإصلاح وشدد شولتس على حاجة (بافين) لمزيد من الأدوات حتى تتمكن من فحص الشركات المدرجة على البورصة رغم إرادتها.

ووعد الوزير بالكشف الكامل لواقعة الشركة، وقال إن من اعتقدوا أن بإمكانهم التملص من المسؤولية، كانوا مخطئين.

يذكر أن الرقابة على شركات مراجعة الحسابات، التي ظلت على مدار أعوام لا ترى مشكلة في وايركارد، تقع في نطاق مسؤولية وزير الاقتصاد بيتر التماير، وطالب شولتس بتغيير هذه الشركات مراراً، كما طالب بفصل قطاعات الاستشارات والمراجعة عن الشركات.

وكانت وايركارد بدأت إجراءات إشهار إفلاسها نهاية الشهر الماضي بعد اختفاء حوالي 1.9 مليار يورو من أرصدتها.

وفي تطور لاحق، اعترفت الشركة بأنه من المرجح للغاية أن تكون الـ 1.9 مليار يورو التي قيدتها في حسابات الضمان، لا وجود لها من الأساس.

ويتعلق هذا المبلغ بإيرادات مزعومة من أعمال تجارية مع شركات من الباطن كانت تقوم بخدمات دفع بطاقات ائتمان لوايركارد في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط.

متوسط عمر النساء عند إنجاب أول طفل في ألمانيا إلى ارتفاع

أظهرت الإحصائيات الرسمية لعام 2019 أن النساء في ألمانيا ينجبن أول طفل لهن عند عمر الثلاثين في المتوسط.

وبحسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن الألمانية، فإن متوسط عمر النساء عند إنجاب أول طفل كان يبلغ قبل عشرة أعوام 28.8 عام.

وذكر المكتب اليوم الأربعاء أن عدد المواليد في ألمانيا تراجع العام الماضي بواقع 9400 مولود مقارنة بعام 2018، ليصل عددهم إلى نحو 778100 مولود.

اختبارات كورونا مجانية
للمسافرين العائدين إلى ألمانيا

تبدأ ألمانيا اعتباراً من الأول من شهر آب أغسطس 2020، توفير اختبارات مجانية لكافة المسافرين العائدين من الخارج للكشف عن إصابات محتملة بفيروس كورونا المستجد. وذلك بموجب مرسوم أصدره وزير الصحة الألماني ينس شبان.

ومن المقرر أن تكون هذه الاختبارات المجانية متاحة لكافة العائدين من الخارج حتى بدون ظهور أعراض مرضية عليهم، وذلك خلال 72 ساعة من الوصول إلى ألمانيا.

ويمكن أن يخضع العائدون لهذه الاختبارات في مراكز مخصصة لذلك بالمطارات وفي الإدارات الصحية والعيادات الطبية.

ووفقاً للمرسوم، يتحمل التأمين الصحي القانوني تكلفة الاختبارات. وكانت وزارة الصحة قد أشارت بالفعل إلى أنّ الحكومة الألمانية ستتولى في نهاية المطاف التمويل من خلال زيادة الدعم لشركات التأمين الصحي.

وقال وزير الصحة شبان: "إن ارتفاع عدد الإصابات في ألمانيا هو إشارة تحذير واضحة. الفيروس لا يذهب في إجازة"، مضيفاً أنه يتعين لذلك الخضوع للاختبار عند العودة من السفر.

وأكد شبان أن العائدين من مناطق مصنفة على أنها خطرة فيما يتعلق بتفشي جائحة كورونا سيتعين عليهم الخضوع لاختبارات إلزامية فور دخولهم البلاد.

وبحسب بيانات الوزارة، تم التخطيط لمرسوم إلزامي بالتنسيق مع الولايات من أجل هذا الغرض، ومن المنتظر أن يدخل حيز التنفيذ خلال الأسبوع المقبل. وقال شبان: "الأمر يتوقف على كل فرد منا أكثر من الأوامر الحكومية. كلما كان اهتمامنا ببعضنا البعض أفضل في الحياة اليومية، أصبح من الممكن أن نتغلب على هذه الجائحة معا بشكل أفضل".

وزير الاقتصاد الألماني
يسعى لتشديد العقوبات على منتهكي قيود كورونا

على خلفية تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا، يسعى وزير الاقتصاد بيتر ألتماير إلى تشديد العقوبات ضد منتهكي قيود مكافحة الجائحة. وجاء في تصريحاته لوكالة الأنباء الألمانية: "كل من يعرض الآخرين عمداً للخطر، يجب أن يتوقع أن يكون لذلك عواقب وخيمة عليه... يجب ألا نعرض التعافي الذي بدأ للتو للخطر بقبول تزايد الإصابات مجددا".

وقال ألتماير إن الغالبية العظمى من السكان تواصل التصرف بمسؤولية، وأضاف: "ما نشهده حاليا من حيث زيادة المخاطر يرجع بشكل أساسي إلى سوء السلوك اللامبالي وأحيانا غير المسؤول لعدد محدود جدا من الناس.. يجب أن نمنع ذلك بشكل أكثر فعالية من ذي قبل، وأن نتصرف بفعالية في الحالات التي توجد بها إصابات وتفش للمرض: وهذا يشمل الغرامات والعقوبات إذا كان يتعلق الأمر بتصرف متعمدٍ أو ناجم عن إهمال جسيم".

أكثر من ربع سكان ألمانيا هم من أصولٍ مهاجرة

كشفت أحدث الإحصائيات أن فرداً من بين كل أربعة في ألمانيا ينحدر من أصول مهاجرة.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أن عدد المنحدرين من أصول أجنبية في البلاد بلغ العام الماضي 21.1 مليون شخص، أي ما يعادل 26% من إجمالي عدد السكان.

وبحسب البيانات، يمثل ذلك ارتفاعا بنسبة 2.1% مقارنةً بعام 2018. وذكر المكتب أن 65% من أصحاب الأصول المهاجرة في ألمانيا ينحدرون من دول أوروبية أخرى.

ويحمل 52% من المنحدرين من أصول مهاجرة (نحو 11 مليون فرد) الجنسية الألمانية.

وبلغت نسبة من هاجروا بأنفسهم إلى ألمانيا وحصلوا على الجنسية الألمانية من إجمالي الألمان من أصول أجنبية 45%، بينما يحمل أكثر من 50% منهم الجنسية الألمانية منذ الولادة.

ووفقا لتعريف مكتب الإحصاء الاتحادي، فإن المنحدر من خلفية مهاجرة هو الذي لم يولد بجنسية ألمانية أو كان أحد أبويه على الأقل كذلك.

إصابة العشرات من عناصر الشرطة في احتجاجات في برلين

أصيب نحو 45 شرطياً بجروح في موجة احتجاجات في أول أيام شهر آب أغسطس في برلين، ضد القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا.

وأثارت الاحتجاجات التي لم يضع كثير من المشاركين فيها كمامات ولم يحافظوا على قواعد التباعد، موجة إدانات شملت دعوات لفرض عقوبات أكثر صرامة على مخالفي القيود.

وتم توقيف 133 شخصاً خلال الاحتجاجات التي تخللتها تظاهرة حاشدة نظّمت تحت شعار "يوم الحرية" وشارك فيها نحو 20 ألف شخص، وفق ما أفادت الشرطة. وحصل التوقيف نتيجة مخالفات شملت مقاومة عناصر الشرطة والإخلال بالسلم واستخدام رموز غير دستورية.

وهتف الحشد الذي ضم خليطا من اليمينيين واليساريين والمؤمنين بنظريات المؤامرة "نحن الموجة الثانية"، بينما تجمّعوا عند بوابة براندنبورغ داعين إلى "المقاومة" وواصفين الوباء بأنه "أكبر نظرية مؤامرة".

ألمانيا تستقبل عشرات اللاجئين المرضى من اليونان

استقبلت ألمانيا يوم الجمعة 31. تموز يوليو، دفعةً جديدة من اللاجئين القصّر المرضى وأفراداً من أسرهم قادمين من اليونان.

وأعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن طائرةً على متنها 90 فرداً من 22 أسرة، حطت في مطار "شونفيلد" ببرلين. وبحسب بيانات الوزارة، فإن 22 فرداً منهم من الأطفال والمراهقين المرضى، وباقي المهاجرين من أفراد عائلاتهم.

ووفقا للبيانات، فإنّ 46 شخصاً منهم ينحدرون من أفغانستان، و18 من سورية، و11 من العراق، و7 من المناطق الفلسطينية، و3 من كل من الكاميرون والكونغو، و2 من الصومال.

ومن المقرر توزيع الدفعة الجديدة على ولايات هيسن وشمال الراين-ويستفاليا وراينلاند-بفالتس وبادن-فورتمبرغ وبراندنبورغ وميكلنبورغ-فوربومرن وبافاريا وبرلين. وبحسب الوزارة، فإن أساس هذا التوزيع هو مشروع مشترك بين الحكومة الاتحادية والولايات تلعب فيه معايير مثل الارتباط العائلي أو الحاجة الطبية دورًا.

يُذكر أن الائتلاف الحاكم الألماني، اتفق في آذار/مارس الماضي على السماح باستقبال مئات المهاجرين من مخيمات اللجوء اليونانية في إطار برنامج أوروبي لاستقبال اللاجئين.

ومن المقرر أن يبلغ إجماليّ عدد المهاجرين الذين ستستقبلهم ألمانيا من هناك 928 مهاجراً، من بينهم 243 طفلا ومراهقاً بحاجة إلى علاج، والباقي من أفراد أسرهم. وقد وصلت عدة دفعات من قبل إلى ألمانيا. وسيتعين على هؤلاء المهاجرين الخضوع لإجراءات اللجوء في ألمانيا.

وذكرت الداخلية الألمانية أن الطائرة التي حطت الخميس من أثينا في ألمانيا لم تكن جزءًا من هذا البرنامج، بل كانت تهدف إلى إعادة لم شمل الأسر في أوروبا.

وبحسب بيانات وزارة الهجرة اليونانية، كان قد تم الخميس نقل 85 لاجئاً قاصراً و90 فرداً من أسرهم من أثينا إلى ألمانيا.

يُذكر أنه تم تعليق مغادرة اللاجئين القصر من اليونان إلى ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى مؤقتاً بسبب جائحة كورونا.

وتنص الخطة على نقل 1600 قاصر من اليونان إلى دولٍ أخرى في الاتحاد الأوروبي وسويسرا.

أرسل رجل برليني إيميل إلى مصرف (دويتشه بنك) هدد فيه "بتفجير قنبلة" ما لم يحصل على مليون يورو. الغريب أن الرجل بعث للبنك اسمه وعنوانه ورقم حسابه الجاري ليتم تحويل المبلغ إليه، وخلال انتظاره تحويل الأموال، اقتحمت منزله فرقة القوات الخاصة.
وقضت محكمة الاستئناف في فرانكفورت بتغريم المتهم بـ4500 يورو بسبب محاولته ابتزاز المصرف وهو ما وصفه الدفاع بأنه " استغاثة رجل مثُقل بالأعباء تماما".

قضت محكمة في كوبورغ شرقي ألمانيا بسجن طالب لجوء سابق من رومانيا لإدانته بجريمة قتل ارتكبها قبل أكثر من 27 عاماً.
وكان المتهم قد ضرب زميله في غرفة بنُزُل للاجئين عام 1992 بقدح جعة، وتم القبض عليه بعد أيام في ميونخ وترحيله إلى رومانيا، لكنه عاد مرة أخرى إلى دائرة الاهتمام في ألمانيا بعد العثور على أداة الجريمة ومقارنة بصماته مع البصمات الموجودة عليها.

اليمين المتطرف يهدد رئيسة حزب DPS في ألمانيا بالقتل

أعلنت زاسكيا إسكين، رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا SPD، أنها تلقت رسائل بريد إلكترونية من اليمين المتطرف تهددها بالقتل، وتم توقيعها برمز "إن إس يو 0.2" وهو رمز منظمة نازية سرية.

وقالت إسكين التي قدمت بلاغاً لدى الشرطة في لقاء مع شبكة "إس دبليو آر" التلفزيونية "إن مضمون الرسالة شديد السوء لدرجة لا يمكن للمرء أن يصفه"..

وقالت إن المعتاد ألا يتم التوصل لشيء في مثل هذه الحالة، لأنه لا يمكن تحديد من بعث الرسائل، مضيفةً: "لا أشعر أنني مهددة، ولكن من الواضح أن حالة التهديد تتزايد بصورة عامة، وهذا ما يقلقني أكثر على المجتمع أكثر من قلقي على نفسي".

وأعلن منذ فترة وجيزة أن سياسيات ينتمين لليسار الألماني تلقين خطابات تهديد موقعة بنفس التوقيع المذكور.

واتخذ الإرهابيان أوفه موندلوز وأوفه بونهاردت هذا الرمز "إن إس يو 0.2" شعاراً لهما، وقد قاما في الفترة بين عامي 2000 و2007 بقتل عشرة أشخاص بطريقة عنصرية، وهم ثمانية أتراك ورجل أعمال يوناني وشرطية ألمانية.

الحكومة الألمانية: تخفيف الأعباء الضريبية وزيادة معونة الأطفال

تعتزم ألمانيا زيادة الإعانات الشهرية المخصصة للأطفال بمقدار 15 يورو، وهو جزء أساسي مما يسمى بقانون الإعانة الأسرية، الذي مهد مجلس الوزراء الألماني الطريق له في 29 تموز يوليو المنصرم.

وينص مشروع القانون أيضاً على تخفيف الأعباء الضريبية على الأسر، حيث سيتم رفع حد الإعفاء الضريبي على دخل الأسر بمقدار 500 يورو لتصل إلى 8388 يورو.

وقال وزير المالية الألماني أولاف شولتس، إن إجمالي تكلفة الإعفاءات الضريبية على الأسر ستبلغ سنوياً نحو 12 مليار يورو، وأضاف: "هذا نبأ جيد لكافة الأسر والأطفال في ألمانيا".

ومن المنتظر أن تزيد إعانة الطفل إلى 219 يورو شهرياً، للطفل الأول والثاني بحلول الأول من كانون ثان/يناير المقبل، وإلى 225 يورو للطفل الثالث و250 يورو للطفل الرابع.

وينص مشروع القانون أيضاً على تخفيف الأعباء على دافعي الضرائب فيما يتعلق بضرائب الدخل، حيث سيُجرى رفع حد الإعفاء الضريبي العام المقبل من 9408 يورو إلى 9696 يورو. كما سيتم رفع الحد الأدنى للإعفاء من أعلى معدل ضريبي من 57052 يورو إلى 57919 يورو من الدخل السنوي.

تجدر الإشارة إلى أن تجاوز هذا الحد الأدنى لأعلى معدل ضريبي يعني فرض ضرائب بنسبة 42% على الدخل. ومن المقرر رفع المزيد من حدود الإعفاء الضريبي على الدخل بحلول عام 2022.

ويتعين موافقة البرلمان الاتحادي (بوندستاغ) ومجلس الولايات (بوندسرات) على مشروع القانون ليدخل حيز التنفيذ.

ABWAB
www.abwab.eu

WERBUNG & DISTRIBUTION
marketing@nhd-consulting.com
+49 69 2073 1117
nhd consulting GmbH,
Ernst-Griesheimer-Platz 6,
63071 Offenbach, Germany

REDAKTION
info@abwab.de

CHEFREDAKTEUR
Souad Abbas
editor@abwab.de

ONLINE EDITOR
Ousama Ismael
ousama@abwab.de

HERAUSGEBER
New German Media Ltd, Unit
7 Cavendish House, 369-391
Burnt Oak Broadway, HA8 5AW
Edgware Middlesex, UK
Email: info@newgermanmedia.com

DRUCKZENTRUM
Frankenpost Verlag GmbH

إشتراك أبواب للشركات والمنظمات، المدارس والأفراد.. تصل إلى بيتك
إن كنت ترغب بالاشتراك في أبواب، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: info@Abwab.de
أو قم بتعبئة الطلب على موقعنا الإلكتروني من خلال هذا الرابط: www.abwab.eu/subscribe-to-abwab/

إرث الإرهاب: محنة الأطفال الأيزيديين ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية

حذرت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر الخميس 30 تموز/ يوليو 2020 من أن نحو ألفي طفل من الأيزيديين تم تحريرهم من يد تنظيم الدولة الإسلامية، يواجهون اليوم أزمة صحية بدنية ونفسية.

وأشارت المنظمة في تقريرها بعنوان "إرث الإرهاب: محنة الأطفال الأيزيديين ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية"، إلى أن "ما يقدّر بـ1992 طفلاً عادوا إلى أحضان عائلاتهم بعد أن أقدم تنظيم داعش على اختطافهم، وتعذيبهم وإرغامهم على المشاركة في القتال، واغتصابهم، وتعريضهم للعديد من الانتهاكات الأخرى المروعة لحقوق الإنسان".

وارتكب تنظيم داعش المتطرف بين عامي 2014 و2017 جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية وما تصفه الأمم المتحدة بـ"الإبادة الجماعية" ضد المجتمع الأيزيدي في العراق.

وأضاف التقرير "في حين أن كابوس ماضيهم قد تلاشى، تظل الصعوبات قائمة في وجه هؤلاء الأطفال". وتابع "هؤلاء الأطفال يجب أن تحظى صحتهم البدنية والنفسية بأولوية في السنوات القادمة حتى يتسنى لهم الاندماج التام في عائلاتهم ومجتمعهم".

يذكر أن الفتيات الأيزيديات تعرضن أيضاً لمجموعة واسعة من الانتهاكات في أسر تنظيم داعش بما في ذلك العنف الجنسي.

وأنجبت النساء والفتيات الأيزيديات مئات الأطفال نتيجة العبودية الجنسية لدى مقاتلي تنظيم داعش. وقد حُرم العديد من هؤلاء الأطفال إلى حد كبير من مكان لهم ضمن الطائفة الأيزيدية بسبب عدد من العوامل التي تشمل موقف المجلس الروحاني الأيزيدي الأعلى، والإطار القانوني في العراق الذي يشترط وجوب تسجيل أي طفل لأب مسلم.

"عقوبات حماة ومعرة النعمان" الأمريكية تطال حافظ بشار الأسد وكيانات داعمة للنظام

ضمت الولايات المتحدة، يوم الأربعاء 29 تموز/ يوليو، إلى لائحتها السوداء حافظ بشار الأسد (18 عاماً) الابن الأكبر لرأس النظام السوري، في إطار سلسلة عقوبات أمريكية جديدة على نظام الأسد.

وجاءت العقوبات الجديدة بموجب قانون قيصر الأمريكي لحماية المدنيين في سوريا، الذي استهدف منذ إقراره وحتى الآن أكثر من 50 شخصا وكياناً سورياً بالعقوبات.

وجاء في نص بيان نشر على موقع وزارة الخزانة الأمريكية، أن العقوبات الجديدة وعددها 14، استهدفت رجال أعمال وأشخاصاً متواطئين في جهود إعادة الإعمار "الفاسدة لبشار الأسد"، وبينهم حافظ بشار الأسد وزهير توفيق الأسد (عم بشار) ونجله كرم الأسد، و رجل الأعمال وسيم أنور القطان.

كما شملت العقوبات الفرقة الأولى المدرعة لجيش النظام، وشركة "آدم للتجارة والاستثمار"، وشركة "تي دبلايو" التابعتين للقطان، وشركة "نقطة تقاطع"، وفندق الجلاء، ومركزي "المالكي"، و"قاسيون" التجاريين، ومفروشات "لاروسا"، وشركة "مروج الشام للاستثمار والسياحة"، ومجمع "يلبغا العقاري".

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في بيان منفصل، أن مجموعة العقوبات الجديدة أطلق عليها اسم "عقوبات حماة ومعرة النعمان"، مشيراً إلى أنها تهدف إلى تخليد ذكرى اثنتين من أبشع فظائع نظام الأسد، ووقعت كل منهما في الأسبوع الأخير من شهر تموز/ يوليو من عامي 2011 و2019.

تطبيق جديد للبحث عن الأطفال اللاجئين المفقودين في الدول الأوروبية

في رحلة اللجوء إلى أوروبا فُقد الكثير من الأطفال ولاسيما غير المصحوبين بذويهم، كما اختفى بعضهم في الدول الأوروبية. ولا يزال البحث عن كثيرين منهم مستمرا حتى اليوم.

وفي هذا السياق أعلن المعهد العالي للعلوم التطبيقية في مدينة فرانكفورت الألمانية عن تطوير تطبيق جديد يعتمد على مساعدة الناس العاديين للمنظمات الإنسانية في العثور على هؤلاء الأطفال.

حتى الآن كانت المنظمات الإنسانية تعتمد على الوثائق والثبوتيات الورقية في البحث عن الأطفال مثل اللاجئين القصر غير المصحوبين بذويهم، الذين فقدوا في الدول الأوربية أو على الطريق بعد نزوحهم من بلدهم ومحاولتهم الوصول إلى أوروبا كما حصل على طريق البلقان.

التطبيق يعتمد على مساعدة المواطنين العاديين، حيث يخبرهم عبر هواتفهم فيما إذا كان هناك أي طفل قد فقد بالقرب منهم، مع معلومات عنه مثل اسمه وطوله مع صورة له، وغير ذلك من المعلومات المتوفرة التي قد تساعد في العثور عليه.

ومن يعتقد أنه قد شاهد الطفل المفقود يمكن أن يعطي المعلومات المتوفرة لدية عبر التطبيق للمنظمات الإنسانية التي تدير منصة "إنقاذ الطفل" الالكترونية. وهذه المنظمات تتعاون في البلدان الأوروبية التي تنشط فيها مع الشرطة ومتطوعين يساعدونها في العثور على الأطفال المفقودين.

وقد بدأ العمل بالتطبيق في اليونان والشهر المقبل سيكون متوفراً في بلجيكا، ومن ثم في بلدان أوروبية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم المشروع مالياً كما يدعم منصة "إنقاذ الطفل" الإلكترونية.

"الأيدي الماهرة".. مشروع توظيفي جديد للاجئين السوريين في تركيا

أعلن اتحاد الغرف التركية عن تقديم مشروع توظيفي جديد للاجئين السوريين المقيمين في تركيا بدعم من الاتحاد الأوروبي، وذلك نظراً لانقطاع غالبيتهم عن العمل وتدهور أوضاعهم الإقتصادية في ظل أزمة كورونا.

ويهدف المشروع الجديد إلى تأمين الوظائف للسوريين الذين يمتلكون قدرات مختلفة ولم تتح لهم الفرص لاستخدامها، ويحمل اسم "الأيدي الماهرة".

ويتيح المشروع استخراج "إذن العمل" بسهولة تامة لكل عامل مستوفي الشروط، حيث سيتم منح صاحب العمل مبلغ مالي قدره 290 يورو على كل عامل سوري حاصل على شهادة، تحمل الكفاءة المهنية في إطار الفرع الذي سيدخل به المشروع.

كما يتضمن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي مع اتحاد الغرف التركية، تخصيص مبلغ قدره 155 يورو لكل عامل من أجل دفع أجره أو ضمانه الصحي، ومبلغ 135 يورو لكل صاحب عمل تشجيعاً له على توظيف السوريين أصحاب الكفاءة المهنية.

هذا وسيفتتح المشروع مراكز له في ولايات: اسطنبول، غازي عنتاب،هاتاي، شانلي أورفا، أضنة، بورصة، كلس، إزمير، قيصري، قونيا، ماردين ومرسين.

ويهدف مشروع "الأيدي الماهرة" إلى تسليح الشباب السوري في تركيا بشهادات كفاءة مهنية ذو خبرة في 143 مجال مختلف.

منظمة ترتب زيجات بين مواطنين إيطاليين ومهاجرين

أعلنت السلطات المحلية في مدينة ليفورنو الساحلية بإقليم توسكانا الإيطالي، إنها كشفت منظمة تقوم بترتيب زيجات بين مواطنين إيطاليين ومهاجرين، معظمهم من أمريكا الجنوبية وشمال أفريقيا، لتمكينهم من الحصول على تصاريح إقامة في إيطاليا.

وأوضح محققون، أن مسؤولين في بلدية ليفورنو شاركوا فيما لا يقل عن 24 حفل زواج مدبر، وتم وضع 56 شخصا قيد التحقيق، وتوقيف آخر يحمل جنسية الدومينيكان، ووضع أربعة آخرين رهن الإقامة الجبرية.

ويواجه المتهمون تهم التحريض على الهجرة غير الشرعية وإقناع مسؤولين عموميين بتزوير السجلات العامة.

ووفقاً للسلطات القضائية، فإن تكلفة عملية الزواج المدبر تتراوح بين 6 و8 آلاف يورو، وكان الرجل الذي تم القبض عليه وسيطاً يجمع أطراف الزيجات، بينما المشتبه بهم الأربعة الذين وضعوا تحت الإقامة الجبرية فقد قاموا بتنظيم حفلات الزفاف.

وأشار المحققون إلى أن عائدات الزيجات المدبرة تم تقسيمها بين الأزواج الإيطاليين، وهم 15 رجلاً و9 نساء من ليفورنو يرجح أنهم وافقوا على الاحتيال، والمشتبه بهم الخمسة.

ومن بين الأجانب الذين يعتقد أنهم حصلوا على تصاريح إقامة عن طريق الزواج المدبر 16 شخصاً من الدومينيكان، واثنان من بيرو، وآخرين من نيجيريا، وواحد من كل من كوبا والمغرب وتونس والسنغال.

وتم تنفيذ العملية، التي أدت إلى القبض على المشتبه بهم، ومن بينهم امرأة، بين يومي 22 و23 تموز/ يوليو بواسطة الشرطة المالية، التي نشرت نحو 100 ضابط في إطار العملية، التي شملت أيضاً البحث في مقاطعات ليفورنو وسيينا ولاسبيتسيا وتورينا

ORTEL CONNECT

أهم المعلومات لأجلك

✓ تم إبلاغك
✓ من بلدك

- أخبار الموسيقى الخاصة بك
- الأحداث الخاصة بك
- النوادي الخاصة بك
- و اكثر بكثير

ortelmobile.de/connect

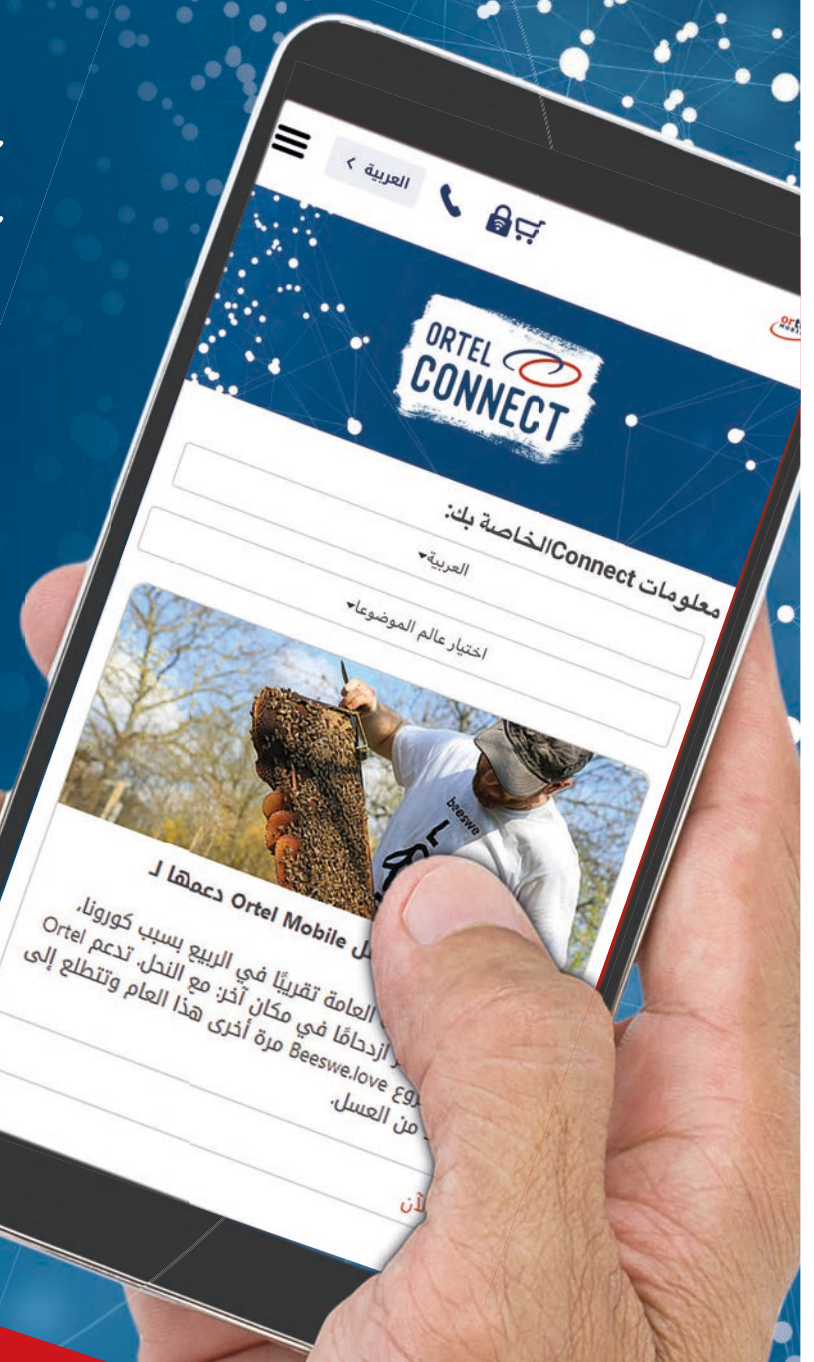

الانضمام إلى السحب الآن

ORTEL.
نحن نتحدث بلغتك

القوانين المدرسية في ألمانيا.. آخر التطورات ما بعد "كورونا"

رضوان اسخيطة
ماجستير في القانون جامعة يوهانس غوتنبرغ ماينز ألمانيا

لم تلقِ جائحة كورونا بظلالها على القطاع الطبي والتجاري فحسَب، بل إن القطاع التعليمي توقف لشهور عدة واقتصر على تعليم محدود عن بعد، ثم عاد من جديد جزئياً وسيعود كلياً ولكن بشكل مدروس.

هذا الأمر دفع بالقائمين على القطاع الدراسي في حكومات الولايات إلى طرح تعديلات واقتراحات للتماشي مع ما أحدثه فيروس كورونا من آثار، ولضمان استمرار التعليم في المدارس بشكل آمن قدر الإمكان. ولأنّ المقاطعات تحكمها وزرات تربية وتعليم مستقلة فلقد أصدرت الوزارة في كل مقاطعة تعليمات تشابهت في أهدافها العامة، واختلفت في تفاصيلها بحسب توجهات حكومة المقاطعة ونسب الإصابة وما إلى ذلك.

بدايةً، مع العودة إلى المدارس في السنة الدراسية الجديدة 2020/2021، فلقد أقرت ولاية شمال الراين-وستفاليا عودة المدارس ابتداءً من الخامس عشر من شهر آب 2020، دون أي تغيير عن الموعد المعتاد، وهو ستة أسابيع بعد بداية العطلة الصيفية. وكذلك الحال في المقاطعات الأخرى، مع اختلافٍ بمواعيد البدء تبعاً لمواعيد بداية العطلة الصيفية لديهم.

كما ستعاود خدمة رعاية الأطفال في المدارس بعد الظهر عملها بعدما توقفت بسبب الجائحة، وسببت الكثير من حالات التعطل عن العمل للأهالي الذين لديهم وظائف، ويحتاجون لترك أطفالهم في المدرسة حتى ساعة متاخرة من بعد الظهر.

أما في ولاية سارلاند فقد تم اتخاذ قرارٍ بالعمل على رقمنة التعليم من خلال إتاحة المناهج التعليمية بشكل رقمي ليكون هناك جاهزية للتعليم الرقمي والتعليم عن بعد في حال عودة الجائحة. وسيتم في الأشهر القادمة العمل على تسهيل تزويد الطلاب بألواح رقمية للدراسة، وأفردت الولاية بالفعل 50 مليون يورو بشكل مبدئي لهذا الغرض.

ولاية هيسن طرحت أيضاً موضوع رقمنة التعليم، مع الانتباه لموضوع تأمين اتصالات الإنترنت السريعة المناسبة لتطبيق هذا النوع من التعليم، بينما وجد البرلمانيون في مقاطعة مكلنبورغ فوربومرن أن تأمين حواسيب وأجهزة لتطبيق آلية التعليم الإلكتروني يجب أن لايتوقف عند الطلاب الذين لايستطيع أهاليهم تأمين هذه الأجهزة لأسباب مالية، بل يجب أن يتم تمويلها من قبل حكومة الولاية في هذه الحالات.

أما على صعيد الاحتياطات أثناء الدوام في المدرسة فلم تمدد بعض الولايات إلزامية لبس الكمامات بل أوصت فقط بضرورة عدم التقارب غير المبرر مع إمكانية الجلوس بشكل جماعي في الصف كما في السابق، كما صرح وزير التربية في مقاطعة راينلاند بفالز، حيث لم يعد من الملزم على الطالب ارتداء الكمامات، ولكن إتخاذ إجراءات التطهير والوقاية مازال مفروضاً على كافة الطلاب والمدرسين. أما عن فرض تحميل تطبيق تتبع المصابين بالكورونا على المدرسين والطلاب فلقد بقي تحميل هذا التطبيق مجرد إجراء موصى به.

على الجانب الآخر، ولتفادي النقص في إعطاء المادة العلمية نتيجةً لتوقف المدارس واقتصار التدريس على بعض التدريبات من المنزل، فلقد قدمت العديد من وزارات التربية في عدد من المقاطعات ومنها برلين وهيسن فرصةً مجانية خلال العطلة الصيفية لحضور محاضرات إعادة للدروس التي تم إلغاؤها بسبب الجائحة، أو لتقوية الطلاب في المواد الأساسية مثل اللغة الألمانية والرياضيات، وهذه المحاضرات تم أو سيتم تقديمها مجاناً، وتم توفير روابط إلكترونية للتسجيل عبر مواقع الوزارات على الإنترنت.

يبقى أن نقول بأن معظم وزارات التربية حتى الحكومة الفيدرالية، قد أطلقت برامج وخدمات وخطوط اتصال ودعم نفسي لتقديم المشورة والدعم في حال كان لدى المدرسين أو الطلاب والأهالي مشاكل نفسية سببها العزل المنزلي في الأشهر الماضية، وخصت المدرسين ببرامج يمكنهم حضورها اختيارياً عند الحاجة، تساعدهم في التغلب على الصعوبات النفسية التي واجهتهم نتيجة العمل من المنزل والانقطاع عن التعليم في المدرسة.

الطلاق في ألمانيا

وما يترتب عليه من حضانة ونفقة وإراءة

جلال محمد أمين
محامي ومستشار قانوني سوري مقيم في ألمانيا

إن القانون الألماني هو صاحب الولاية الشخصية في كل الإجراءات الإدارية والقضائية الخاصة بالأسرة والتي تتم في ألمانيا، ولا تعترف بأي قرار صادر خارجها، ماعدا قرار التفريق أو المخالعة أو الطلاق. وهذا القانون يُطبق على المقيمين في البلاد سواء كانوا قد حصلوا على الجنسية أو على الإقامة أم لا، بما في ذلك اللاجئين السوريين.
وبالتالي تطبق أصول المحاكمات الألمانية في دعاوى الطلاق، وكل ما يتفرع عنها من نفقة وحضانة وإراءة وتقاسم الملكية بين الطرفين ومدة سير إجراءات المحاكمة.

معلومات عامة عن إجراءات الطلاق:

- تصل مدة الفصل في دعاوى الطلاق إلى ثلاث سنوات، بحيث تعتبر السنة الأولى منها سنة تفريق لمحاولة مراجعة الذات من قبل الزوجين، ومن بعدها تبدأ اجراءات الطلاق.
- يتوجب على الزوجين الراغبين بالانفصال، مراجعة مركز الجوب سنتر وتبليغه بنشوء الخلاف، وبرغبة الزوجين بتقاضي المساعدات منفصلين عن بعضهما، ويجب أن تمر مدة سنة كاملة على هذا الانفصال المالي، وتعتبر هذه السنة جزءاً من مراحل المحاكمة، أي يتبقى من مدة المحاكمة حوالي السنتين.
- المخالعة الرضائية، هي دعوى غير معترف بها في ألمانيا، والتقدم إلى القضاء لإنهاء العلاقة الزوجية بين الطرفين يعتبر كدعوى الطلاق وتستمر حوالي ثلاث سنوات.

الإشكاليات في سير دعوى الطلاق:
تخلو الإجراءات من أي إشكال قانوني إذا كان الزوجان في ألمانيا، سواء كان الطلاق برضى الطرفين أم لا. إلا أن الإشكال يظهر عندما يكون أحد الطرفين خارج ألمانيا.
ويعتبر التبليغ أحد أكبر الإشكاليات، لأنه لا يمكن السير بالدعوى دون علم الطرف الآخر بها، وغالباً تكون هناك صعوبات في التبليغ عند وجود الطرف الآخر(المدعى عليه) في بلد عربي كسوريا ومصر ولبنان، بسبب عدم وجود عناوين واضحة أو تفشي الفساد لدى بعض موظفي التبليغ.
وهذا قد يعرقل سير الدعوى، وقد تصل إلى قرار رد الدعوى لعدم الاختصاص المكاني. لذلك من الأفضل للزوجة التقدم بدعوى التفريق في سوريا، ومحاولة توكيل محام عن طريق السفارة السورية، وبالتالي يستطيع المحامي تبليغ المدعى عليه عن طريق الصحف الرسمية، وقد لا تستمر الدعوى أكثر من ستة أشهر.
طبعاً لا بد من تنفيذ قرار الطلاق (التفريق) في السجل المدني، ليتسنى للزوجة الحصول على بيان قيد فردي يشير إلى أنها مطلقة.

معلومات عامة حول نفقة الأطفال:
مركز رعاية الأسرة (يوغندأمت) هو من يقرر النفقة، وفي حال الاعتراض يستطيع الشخص الملزم بالنفقة الرجوع إلى القضاء.
يترتب على البدء في التفريق بين الزوجين في حال كان الزوج في ألمانيا بدايةً إلزام الزوج بنفقة شهرية للأولاد، إلا إذا كان يعيش على المعونات، أو كان دخله الشهري لا يتجاوز مبلغ 1080 يورو، فحينها تقوم دائرة رعاية الأسرة بدفع النفقة وتسجيلها كدين في ذمة الزوج.
دفع النفقة لا يستلزم صدور قرار بالطلاق، بل يكفي الانفصال المالي لتترتب النفقة في ذمة الزوج. وإذا كانت الزوجة قد حصلت على قرار النفقة في سوريا أو أي دولة أخرى، وتبين أن مبلغ النفقة يصلها وبشكل منتظم، فيقوم مركز رعاية الأسرة بخصم ذلك المبلغ من المبلغ المقرر للزوجة كنفقة للأطفال.
أما إذا كانت الزوجة تعمل فتكون هي أيضاً ملزمة بكل ما يلزم به الزوج. أي أنه إذا كان الطفل في حضانة الأب وكان الأب عاطلاً عن العمل، بينما الأم تعمل ولم تطالب بالحضانة فهي ملزمة بالنفقة أيضاً.

الحضانة:
في القانون الألماني تأتي رفاهية الطفل في المرتبة الأولى، وتنظر المحكمة في المكان والشخص الأصلح للطفل، وبموجبه تقرر أحقية أي طرف بالحضانة.
وبالتالي فإن أي قرار صادر في سوريا، يتضمن إسقاط الحضانة أو تثبيتها، غير معترف به في ألمانيا ولا يمكن تنفيذه.
وخلافاً للقانون السوري، فإن بقاء الحاضن أكثر من ثمانية ساعات خارج المنزل لا يسقط الحضانة، بل أكثر من ذلك فحتى عمل الحاضنة في الدعارة لا يسقط الحضانة أيضاً طالما أنها تستطيع الاهتمام بطفلها بعد عودتها من العمل. وتكون معظم حالات إسقاط الحضانة بسبب المخدرات، أو وجود أحكام بالسجن للحاضن أو الحاضنة.
يجدر بالذكر، إنه في بعض الأحيان يؤخذ برأي الطفل في اختيار الحاضن، إلا إذا كان رأيه يخالف مصلحته الأساسية.

الإراءة:
الإراءة هي: قيام الطرف الحاضن بتمكين الطرف الآخر من رؤية أطفاله لمدة يحددها القضاء، تتراوح بين ساعتين إلى يومين في الأسبوع. وتبدأ بتقديم طلب أمام اليوغندأمت من طالب الإراءة ثم التفاوض بين الزوجين، وفي حال الخلاف يتم اللجوء إلى المحاكم.
وبسبب قيام بعض السوريون بعد حصولهم على الإراءة، باختطاف أطفالهم وإعادتهم إلى سوريا أو تركيا، قامت بعض المحاكم بناءً على طلب الزوجة بمنع سفر الطفل مع والده خارج الاتحاد الأوروبي أو ألمانيا، أو تم منح الوالد مدة إراءة قدرها ساعتين فقط، في مركز رعاية الأسرة وتحت إشراف الموظفين.

ortel MOBILE

مكافئة للولاء[2)] +

+ دقائق غير محدودة في 47 دولة

+ مندمجة مع كل الشبكات الألمانية

+ مكافأة للولاء: بدءًا من الشهر الثاني 19.99 يورو فقط/28 يومًا

24 أسابيع/ 99 €[1)]

اتصل بالوطن
دون انقطاع

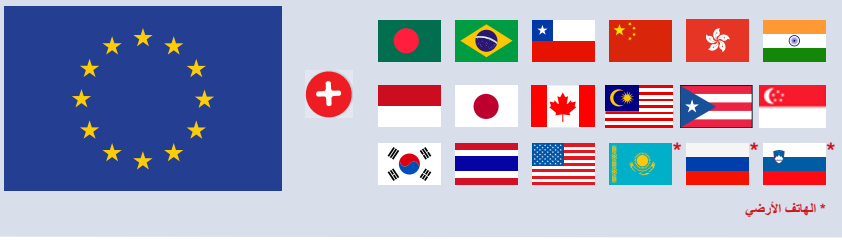

* الهاتف الأرضي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك. Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Straße 1, 40472 Düsseldorf. شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت. 1) World Flat (فترة تشغيل الباقة تبلغ 28 يومًا بقيمة 24.99 يورو التعريفة القياسية): دقائق غير محدودة من ألمانيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مكالمات من ألمانيا إلى جميع الشبكات في بنغلاديش والبرازيل وتشيلي والصين وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا واليابان وكندا وماليزيا وبورتو ريكو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الخطوط الأرضية في كازاخستان وروسيا وسلوفينيا. بالإضافة إلى سعر ثابت للمكالمات بجميع الشبكات الألمانية. ينطبق ذلك أيضًا على المكالمات الهاتفية داخل دول الاتحاد الأوروبي ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. خارج الخدمة الشاملة، تنطبق الشروط المعتادة للتعريفة الخاصة بك. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا إذا كان لديك رصيد كاف. 2) التجديد 19,99 يورو/28 يومًا.

سلسلة في الجنس وعن الجنس بدون تابوهات / 14

مفارقات الرغبة الجنسية بين تلك التلقائية والمتجاوبة

د. بسام عويل
اختصاصي علم النفس العيادي والصحة النفسية والجنسية

تترك مشاهدة الأفلام الجنسية آثارها العميقة على حياتنا الجنسية، وتصوراتنا عن العملية الجنسية وقناعاتنا، والصورة التقليدية فيما يخص التواصل والتقارب الجنسي والرغبة الجنسية والأداء الجنسي للشريكين.

وهنا سنتعرض للصلة بين الأفلام الإباحية والحياة الجنسية الواقعية؛ عادة ما نشاهد الرغبة التلقائية المتوقدة والجهوزية النفسية والجسمانية عند الشركاء، والتي قد لا تحتاج لأكثر من بعض النظرات والعبارات، أو حتى الإشارات التي يتم ترجمتها بشكل سريع إلى تفاعل وأداء جنسي لا حدود له وبوضعيات متنوعة، أداء مُشبع بالمتعة الجنسية ينتهي بنشوة جنسية عارمة ورضى جنسي لكلا الشريكين.

تترك هذه الصورة النمطية بصماتها على الحياة الجنسية الواقعية، وتجعل معظم الناس غير راضين عن مستوى الرغبة والأداء لشركائهم الجنسيين، لابل ويحملونهم الذنب في عدم الوصول إلى المتعة المُتوقعة من العملية الجنسية أو يتهمونهم بالإفتقار إلى الرغبة الجنسية، ويبدأون بالنتيجة بالابتعاد عن العلاقة الحميمية الجنسية، وإظهار البرود الجنسي اتجاه الشريك أو الشريكة لكونها لا تحقق الهدف المنشود منها، ولا تتم وفق السيناريوهات الموضعية كما في الأفلام.

غالباً ما يغيب عن أذهاننا أن الرغبة في ممارسة الجنس عند الكثير من الإناث والذكور ليست تلقائية، وهي تُثار بنتيجة التحفيز الجنسي ولا تسبقه، بمعنى أن التواصل الحميمي النفسي والجسدي والجو الحميمي هو الذي يؤدي إلى إثارة الرغبة في ممارسة الجنس عند الشريك أو الشريكة وكذلك العكس. أي أن التشابه بين ما تعرضه الأفلام الإباحية والحياة الجنسية على أرض الواقع قليل جداً إن وجد.

ومن شروط العلاقة الجنسية الناجحة، استكشاف مفاتيح وبوابات الرغبة والاستجابة الجنسية عند الشريك، والتي تجعله مُستعدًا لممارسة الجنس والتمتع به. ومن المهم أيضاً معرفة أن مخزون الاستجابات الجنسية عند الذكور والإناث لا ينضب، ولكنه يشترط فن استكشافه تحت مظلة العلاقة الحميمية التي تربط الشركاء، وتنوع المداعبات ومعرفة أهواء الشريك وميوله، والاهتمام به بالدرجة الأولى. فالشريكة الجنسية ليست ممثلة أفلام إباحية كما أن الشريك ليس كذلك، والعلاقة التي تربط الشركاء ببعضهم ليست جنسية وكذلك لأنها عاطفية وحياتية أيضاً.

ما العمل للوصول بالشريك / الشريكة إلى الرغبة الجنسية المتجاوبة؟

الأمر الذي علينا معرفته والقبول به ؛ هو أن الرغبة والجهوزية الجنسية التلقائية ليست القاعدة بل هي استثناء، وكذلك فإن الرغبة المستثارة والمتجاوبة هي القاعدة وليست الاستثناء. وبالتالي فإن توقع ظهور الرغبة والجهوزية الجنسية تلقائياً عند الشريك، وخاصة وفقًا للصورة التي تعرضها الأفلام إنما هو المسمار الأول في نعش الحياة الجنسية المشتركة.

كما أن الأمر الذي علينا معرفته والقبول به ؛ هو أنه لكل منا خصوصيته الجنسانية والتي ليس لكل جوانبها صفة الثبات بل بالعكس التبدل والتطور. بمعنى أن بعض العقبات أو المسافات بين الشريكين إنما تعود لخصوصياتهم، وليس بالضرورة إلى رغبتهم في التفاعل مع الشريك أو إرضائه أو التمتع معه.

ببساطة، علينا ألا نضع توقعات وسيناريوهات مسبقة للعملية الجنسية كما في الأفلام، بل تركها تنشأ من خلال التواصل الحميمي والثقة التي تجعل الشريكين قادرين على وضع سيناريو مشترك لكل لقاء جنسي، وإخراجه بالشكل الأمثل بما فيه الرضى والمتعة المشتركة التي بحد ذاتها تقوي من العلاقة الحميمية، وتؤسس لاستكشاف الرغبة وتنوع مصادرها ومداخلها عند الشريكين.

كما أن للتفاهم والمشاعر العاطفية دور هام في استكشاف وإنتاج المواقف التي تعمل على تحفيز الرغبة الجنسية، والتي بدورها تعمل على تفعيل وتعميق الحميمية بين الشريكين، كما أنها تشكل الأساس للمتعة في الحياة الجنسية بينهما وهنا يتبدى الاختلاف الرئيسي بين ما نراه في الأفلام الإباحية والحياة الجنسية التي نعيشها. ومن الضروري الإشارة هنا إلى أن الشركاء بحاجة لاستكشاف بعضهما البعض سوية، والأمر لا يعود إلى دور نمطي لأحدهما فقط.

عن العلاقة ما بين شيخوخة الدماغ وأمراض اللثة والأسنان

د. باري محمود
ماجستير في جراحة وزراعة الأسنان

يعمل مركز SHIP (Study of Health in Pomerania) التابع لمركز الأبحاث الطبية في جامعة Greifswald، منذ العام ١٩٩٧ على دراسة العوامل المهيئة أو المسببة لشيخوخة الدماغ.

ومن جملة ما تم دراسته كان ماهية العلاقة ما بين أمراض اللثة والأنسجة الداعمة للأسنان و شيخوخة الدماغ. حيث نشرت دراسة في بداية العام 2019، أنه تم فحص حوالي 1400 مريض مابين أعوام 2008 إلى 2011، بعد إجراء تصوير الرنين المغناطيسي MRT للرأس وذلك لتحديد العمر الزمني للدماغ لديهم، فتبين لدى بعضهم أن العمر الزمني للدماغ أصغر من عمرهم الحقيقي، بينما لدى البعض الآخر أكبر من العمر الحقيقي، ومن خلال دراسة المجموعة الثانية تبين أنهم جميعا يعانون (أو كانوا يعانون) من التهابات سنية أو لثوية، حيث تم تقدير المعدل الوسطي للمجموعة المذكورة بسنتين على الأقل.

وبالرغم من أن الدراسة لم تتوصل بشكل مطلق إلى أن هذه الالتهابات هي التي أدت إلى شيخوخة الدماغ المبكرة، إلا أن البروفيسور Kocher مدير قسم أمراض اللثة والمداواة المحافظة، أكد أن الجراثيم الموجودة في الجيوب اللثوية الملتهبة (والتي تترك دون علاج)، قد تنتقل عن طريق الدورة الدموية إلى الدماغ وتسبب الشيخوخة أو الزهايمر.

كما استخلصت الدراسة بعد إجراء قياس عمق الجيوب اللثوية على كل الأسنان أنه يمكن القول أن العمق بدءاً من 4 مم قد يكون عاملاً مسبباً للشيخوخة المبكرة، في حال ترك الجيوب اللثوية دون معالجة.

من هنا واعتماداً على هذه الدراسة وغيرها تتبين لدينا أهمية معالجة أمراض اللثة والأنسجة الداعمة للأسنان، وعدم الاكتفاء فقط بمعالجة الأسنان، بالرغم من أنه لايمكن الفصل بين أمراض الأسنان وأمراض اللثة، إلا أن البعض وحتى في الوسط الطبي يبدي اهتماماً بالأسنان فقط ويهمل اللثة وأمراضها،

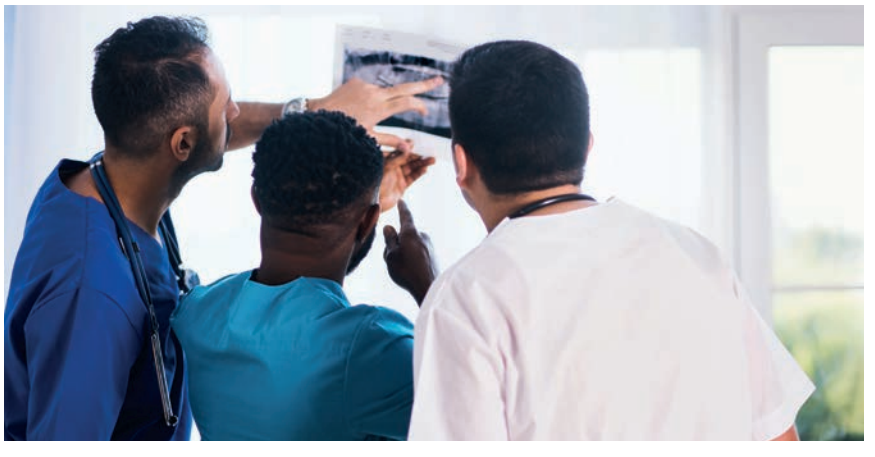

كما أن بعض المرضى يعتقدون أن (طبيب الأسنان) يقوم فقط بحشي الأسنان أو قلعها، وهذا ما دعى قسماً من الأطباء إلى تغيير مصطلح طبيب الأسنان إلى طبيب الفم.

من هنا تجدر الإشارة إلى مبدأ الوقاية الفموية بشكل عام واللثوية بشكل خاص هي كما يلي:

1. تبدأ بالزيارة الدورية مرة أو مرتين في السنة إلى العيادة السنية، للكشف الدوري ولو لم تكن هناك شكاوى أو آلام.
2. إجراء التنظيف الوقائي للأسنان Prophylaxe PZR Professionelle Zahnreinigung على الأقل مرة بالسنة. وهذا الإجراء معروف ومعمول به منذ سنوات طويلة في النظام الصحي الأوروبي (والألماني بشكل خاص). ورغم أن تكلفة هذا الإجراء ليست كبيرة إلا أنه في السنوات الأخيرة بدأت شركات التأمين الصحي الحكومية بتعويض المرضى بجزء من كلفتها تشجيعاً لهم للقيام بالإجراءات الوقائية، وتجنباً لحدوث أمراض اللثة وما يليها من أمراض أخرى قد تؤثر سلباً على الصحة العامة للجسم، أما شركات التأمين الخاصة فتتكفل بالمصاريف كاملة.
3. الاهتمام اليومي المنزلي باستخدام الفرشاة والخيوط السنية والمطهرات الفموية.
4. التغذية الصحية.
5. الابتعاد عن التدخين.

إن النقاط الخمسة السابقة تساهم على المدى الطويل بالحفاظ على صحة فموية سليمة تبعد الفقد المبكر للأسنان، وصحة دماغية سليمة تبعد شبح شيخوخة الدماغ المبكرة.

للتواصل على الفيس بوك
Praxis Bari Mahmud

ortel MOBILE

من 7 سنت/الدقيقة*

شبكات التجوال إلى دول الاتحاد الأوروبي

BEST EUROPE

+ 7 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الجوال

+ 1 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الهاتف الأرضي

BEST EUROPE

أجر مكالمات هاتفية بسعر مناسَب إلى أي بلد في الاتحاد الأوروبي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك. Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Str.1, 40472 Düsseldorf

* شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortel-telmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت.

Best Europe يورو كل 28 يومًا مدة تشغيل اختيارية) يُمكن حجزها من Ortel Mobile. الأسعار المعروضة سارية في ألمانيا مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة التي تبلغ 15 سنتًا لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا. إذا لم يتم حجز الخيار، تكون الأسعار صالحة وفقًا للتعريفة القياسية (جميع الأسعار مدرجة على الموقع www.ortelmobile.de).

تحديات التعليم في ألمانيا في ظل كورونا

والنتائج غير المرئية للحجر الصحي

نزار ابراهيم
صحفي سوري مقيم في ألمانيا

سجلت ألمانيا أدنى نسبة وفيات بالقياس إلى عدد الإصابات بين الدول الخمسة الأولى المتصدرة لإصابات كورونا في الاتحاد الأوروبي؛ ويعزو مدير الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية "مايك رايان" السبب في نجاح ألمانيا نسبياً في احتواء الوباء إلى عمليات الاختبار التي تجريها والتي تساهم في الكشف عن الإصابات الأكثر اعتدالاً وبالتالي احتوائها بشكل أكثر فعالية.
وتسعى ألمانيا اليوم إلى الحفاظ على هذا الأداء قدر المستطاع، سيما أن الخبراء يحذرون من موجة تفشي أخرى لفايروس كورونا ما يتهدد البلاد مجدداً، ويفرض على الحكومة تصميم استراتيجيات احتواء جديدة وفعالة للفايروس.

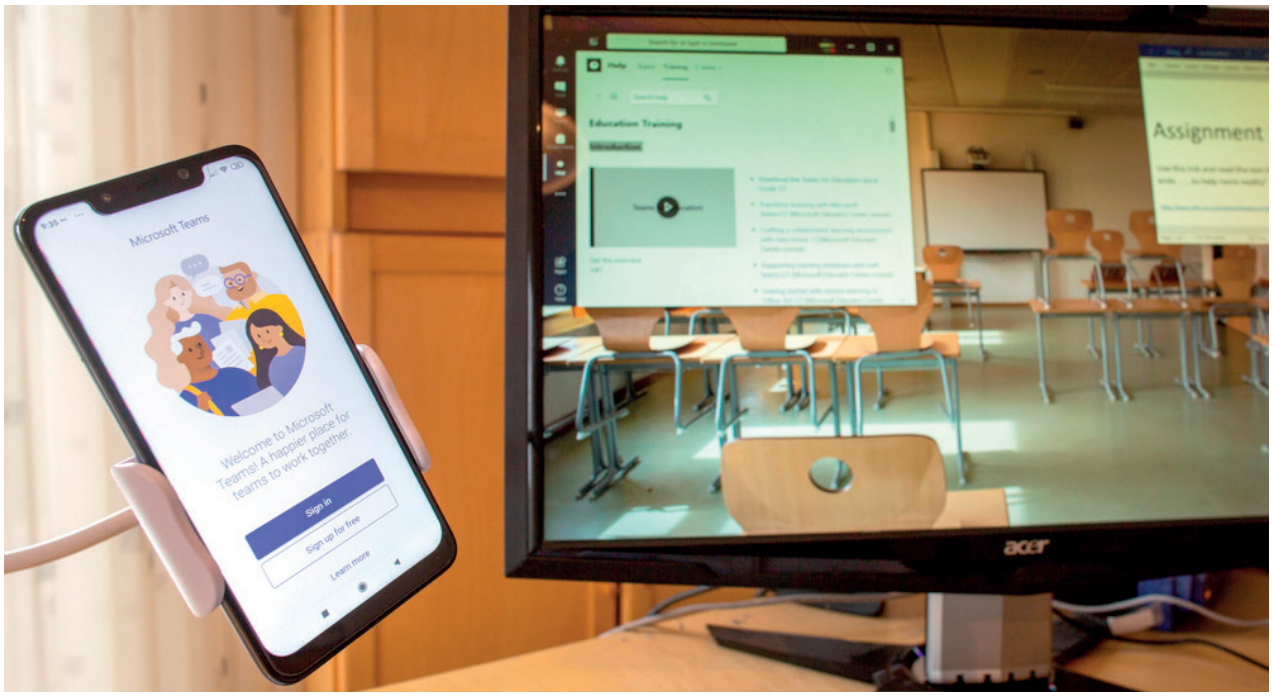

لكن أين يقع التعليم في ألمانيا من كل هذا؟ وكيف ستتعامل الحكومة الألمانية والمؤسسات التعليمية مع تحديات الوباء في بداية العام الدراسي؟ وهل تختلف الإجراءات الاحترازية من مرحلة تعليمية إلى أخرى؟ وإلى أي مدى يمكن الاعتماد والتعويل على شكل التعليم عبر الإنترنت؟ هذه الأسئلة وغيرها هي موضوع تحقيقنا.

ليست إصابة الطفل وحدها ما تخيفنا!

عبر متابعتها للتدابير الاحترازية التي اتخذتها المؤسسات التعليمية لمواجهة فايروس كورونا، التقت أبواب بالمربية Charlotte Linde-mann" شارلوته ليندمان" من روضة Kita Kleine Löwen"" في مدينة دوسلدورف.

- **ما مدى صرامة التدابير الوقائية التي اتخذتها رياض الأطفال ضد Covid-19 لإبقاء الوضح الصحي تحت السيطرة؟**

لم تكن الإجراءات الاحترازية ضد الوباء ثابتة على الدوام، فقد تم ويتم تعديل التدابير من حيث شدتها أو مرونتها، من روضة لأخرى ومن ولاية لأخرى محاولين بهذا التماشي مع مستوى تفشي الوباء في البلاد. ولكن بشكل عام، يمكن القول بأن القواعد كانت صارمة للغاية في البداية؛ فلم يُسمح سوى للأطفال الذين يعمل أحد والديهم في عمل حيوي (الشرطة، السوبر ماركت .. إلخ) بالقدوم للروضة، ما يعني 20% من عدد الأطفال المفترض في أيام الدوام الاعتيادية.

وتضيف شارلوته: "في الروضة، تم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، ممنوع عليها أن تتقاطع مع بعضها البعض، ويشرف عليها مسؤول واحد ثابت؛ وذلك لحصر العدوى إن وجدت بأقل عدد من الأفراد. ومنذ 8 حزيران/يونيو العام الجاري تم فتح المرافق التربوية في نوردراين- فيستفاليا Nordrhein Westfalen مع تخفيض أوقات العمل، ولكن مع السماح لجميع الأطفال بالحضور مجدداً."

- **كيف بَدَتْ التحديات للمربيين للوهلة الأولى، وكيف تم التعامل معها؟**

من وجهة نظري، كان التحدي الأول هو حالة عدم اليقين وقلة معرفتنا لطبيعة الوباء، فلم يكن باستطاعة أحد أن يخمن أو يعرف أو يفهم حقاً ما يعنيه الوباء. كما كان واضحًا منذ البداية أنه لا يمكننا حماية أنفسنا بشكل كاف، لأن تحقيق التباعد الاجتماعي مع الأطفال والمحافظة على مسافة أمان بيننا وبينهم كان غير ممكن، فعملنا يقتضي أن نكون على درجة من القرب من الطفل سواء كان ذلك أثناء الحديث أو التعليم أو اللعب أو في أوقات تناول الطعام. يمكن للأطفال فهم مبدأ التباعد جزئياً، ولكن لا يمكنهم التقيد به في أوقات اللعب أو ببساطة أثناء سلوكهم السلوك الروتيني مع بقية الأطفال.

- **كيف يتعامل الأطفال مع هذه الإجراءات؟ هل يفتقدون شيئاً معيناً؟**

القيود المفروضة على الأطفال ليست بالقاسية؛ بالطبع هم على مستوى من الإدراك بأنه لم يعد يُسمح للأطفال من المجموعات الأخرى باللعب معهم مثلاً. وهذه المساحات التي كانت للجميع في الماضي تبدو خالية الآن، كصالات الرياضة، أو الحلقات التشاركية التي كانت تقام بشكل دوري للتعارف أو ربما فقط لتمضية بعض الوقت لم تعد اليوم متوفرة."

وعما افتقده الطفل أيضاً في الحضانة تقول شارلوته: "ما كان حقاً مفتقداً بالنسبة للأطفال إنما هو برنامج التحضير المكثف الذي كان يجب أن يمروا به تمهيداً لدخولهم المدرسة؛ فالانتقال من روضة الأطفال إلى المدرسة أمر بالغ الأهمية في حياة الطفل وهو تحول متزامن مع مشاعر من الضروري اختبارها بشكل صحي؛ فكان التحضير هذا العام هو مهمة الأطفال والآباء، وهذا ما كان صعباً على الأهل الذين عادة ما يكونون متحمسين أكثر من أطفالهم لولوج الأخيرين إلى المدرسة، مما أضاف أعباء أخرى عليهم."

حتى لو لم يكن هناك ممارسين فعليين للعنف المنزلي في الأسرة، فإن العديد من المواقف العائلية شديدة التوتر تحدث على الدوام، وهي أشد وطأة على الطفل؛ غالباً ما تحدث هذه التوترات في شقق صغيرة لا يستطيع الطفل أن يحصل فيها على مساحته الخاصة بعيداً عنها. ومع تدهور الوضع المالي للوالدين بسبب عملهم لنصف الوقت المعتاد أو تسريح أحدهما نهائياً، فإنها تبدو لي بيئة خصبة لنشوء شجار وشحنها بدفعة أخرى من الضغط والتوتر.

النتائج غير المرئية للحجر الصحي وأثرها على الطفل ..

- **سألنا شارلوته عن آثار الحجر المنزلي على الأطفال، ومهمة المشرفين في الروضة في تجنيب الطفل هذه الآثار فأجابت:**

إن معظم آثار الوباء لا تكون واضحة أول الأمر وغالباً ما يتم التعبير عنها كمصير جماعي. على سبيل المثال، وأفكر هنا في العنف المنزلي أو البطالة؛ كانت حالات العنف المنزلي -وخاصةً ضد الأطفال- شديدة التواتر خلال الحجر، وبالنسبة لنا يعني هذا أننا يجب أن نستمر في توخي الحيطة والانتباه لما يخبرنا به الطفل عن الوقت الذي قضاه في الحجر المنزلي.

وتضيف شارلوته: "لكن حتى لو لم يكن هناك ممارسين فعليين للعنف المنزلي في الأسرة، فإن العديد من المواقف العائلية شديدة التوتر تحدث على الدوام، وهي أشد وطأة على الطفل؛ غالباً ما تحدث هذه التوترات في شقق صغيرة لا يستطيع الطفل أن يحصل فيها على مساحته الخاصة بعيداً عنها.

ومع تدهور الوضع المالي للوالدين بسبب عملهم لنصف الوقت المعتاد أو تسريح أحدهما نهائياً، فإنها تبدو لي بيئة خصبة لنشوء شجار وشحنها بدفعة أخرى من الضغط والتوتر."

- **وعن أثر البطالة على الأطفال تقول شارلوته:**

إن ارتفاع البطالة له عواقب بعيدة المدى؛ فقد أفلست عدة شركات خلال الوباء أو اتخذت إجراءات مجحفة بحق موظفيها. والموظفون المفصولون هم أيضا آباء لأطفال، تعني لهم البطالة في معظم الحالات اختناقاً مالياً أو حتى فقراً حقيقياً، وهذا ما ينعكس على الطفل سلباً مؤثراً على سلوكه وتعليمه وتفاعله بين الأطفال في الروضة، وهنا على الدولة دعم الأهل وإيجاد عمل بديل لهم بأسرع ما يمكن، ولكن حتى نحن في دور الحضانة نحتاج إلى التركيز على المزيد من هذه الحالات بين الأطفال، خاصةً عند ملاحظتنا لعدم الاستقرار في بيئة الطفل المنزلية.

- **تجربة نوردراين الملفتة في التعليم عن بعد:**

فيما يتعلق بالمراحل التعليمية المتوسطة والإعدادية، كان ملفتاً ما طرحته وزارة التربية والتعليم في ولاية نوردراين- فيستفاليا Nordrhein Westfalen؛ منصة تعليم مجانية لجميع المراحل من الابتدائي وحتى الإعدادي وفي المدارس العامة منها والخاصة.

تدعم المنصة المطروحة مبدأ التعلم عن بعد وتوفر غرف رقمية تشاركية، حيث يمكن للطلاب حضور الحصة الدراسية وطرح الأسئلة والاستفسارات كما هي العادة في الصف. كما وتعمل الوزارة على تطوير المنصة أو التطبيق ليكون أكثر ملاءمة للطلاب الأصغر سناً ولعينة محددة من المواد.

في البداية كانت مشكلة توفر الأجهزة الإلكترونية جدية فعلاً بسبب عدم توافرها في العديد من المنازل؛ وعليه قامت المدارس كل بحسب ممواله أو داعمه بطرح مشروعات دعم فورية لتوفير الأجهزة المطلوبة، إما بأسعار رمزية أو على أساس الاستعارة، والمدارس المحلية، بحسب تصريح الوزارة، تعرف طلابها جيداً وعليه فإنها تحاول دائماً طرح عروض معقولة ومناسبة لهم.

عموماً، يمكننا القول بأن ألمانيا استطاعت أن توفر الحلول المعقولة، رغم الصعوبات التي تنضوي عليها هذه الحلول، لاستكمال الفصول الدراسية لمختلف المراحل التعليمية في البلاد. وأن التعليم وإن كان يأخذ أشكالاً مختلفةً في الآونة الأخيرة إلا أنه استمر على ذات الوتيرة التي لا تكلف الطالب وقتاً ضائعاً كما هي الحال في العديد من الدول، ويعد ذلك مؤشراً إيجابياً في حال دخول البلاد موجة كورونا جديدة.

التعليم الجامعي

من الحياة الواسعة إلى ما وراء الشاشات

كان تعامل الجامعات الألمانية مع الجائحة التي ضربت البلاد في منتصف العام الدراسي سريعاً، مقدرةً بذلك وقت الطلبة من خلال نقل التعليم بشكل مؤقت إلى شاشات الأجهزة المحمولة في المنازل عبر الإنترنت؛ فكيف كانت هذه التجربة بالنسبة إلى الطلبة المهاجرين منهم والألمان؟

للإجابة عن تساؤلنا هذا تواصلنا مع ناصر الحسين (23 عاماً) طالب طب جزيئي في جامعة Friedrich-Alexander-Universität في مدينة إيرلانغن. تأقلم ناصر سريعاً مع التعليم عبر الإنترنت معتبراً إياه حلاً مثالياً بالنسبة إلى الطالب الأجنبي، فيقول:

"بالنسبة لي كان التعليم من خلال محاضرات الجامعة المعدة عبر الإنترنت فرصة ممتازة لفهم المحتويات التي لم أكن لأفهمها بهذا الشكل ولهذه الدرجة لو تلقيتها في المحاضرة بشكل مباشر من البروفيسور؛ فلا أزال وأنا في فصلي الدراسي الثالث، أعاني مع اللغة وخاصةً عندما يتعلق الأمر بشروح المحاضرين في الجامعة."

ويتابع ناصر: "إن المحاضرات المزودة بشروح البروفيسور تساهم بدرجة أكبر في إدراك المعلومات وتحليلها من المحاضرات في صيغتها القديمة؛ فهنا يزودنا البروفيسور بما كان سيقوله أساساً في المحاضرة المباشرة في القاعة، وتبدو الاختلافات لي في كلٍ من دقة الشروح واختزالها وتصنيفها بشكل مفهوم أكثر بالقرب من فقراتها التي تعنى بها."

أما جيسي غاوش 21 عاماً من جامعة دوسلدورف التقنية Hochschuhle Düsseldorf فحدثت أبواب عن تجربتها مع التعليم عبر الإنترنت قائلة:

"لست من الأشخاص الذين أمضوا سنوات تعليمهم على الإنترنت أو مِمن يفضلون هذا النوع من التعليم، ولذلك لم تكن لدي آمال كبيرة بهذا النمط من التعليم؛ أولاً لأنه يجعلني مقيدة في المنزل وثانياً لصعوبة التأقلم معه، ولكني تفاجأت من بساطة المواقع المطروحة للعمل بها وتعدد خياراتها بدءًا من الشرح المفصل لمسيرة الفصل وانتهاءً بنمط الامتحانات التي اجتزناها."

وتتابع جيسي: "لا أستطيع الجزم بأن الفصل "الديجيتالي"، كما يحب البعض أن يسميه، أثبت نجاحه من وجهة نظر المؤسسات التعليمية، ولكنه أيضاً لا يرتقي لأن يكون في موقع المقارنة مع النمط التقليدي أو الاعتيادي. فالبقاء في المنزل لفترات طويلة جعلني أدرك كم من الوقت كنت أمضي في الجامعة وكيف أن إيقاع الحياة الجامعية كان بمثابة حياة اجتماعية بالنسبة لي، وهذا ما يدفعني لأن أميل حتماً، بعد أن تهدأ تهديدات الجائحة طبعاً، للعودة لحياتي الجامعية السابقة."

ABITUR "الأبيتور" في عالم الكورونا

قلقٌ مضاعف وغموض على أعتاب الامتحانات الثانوية في ألمانيا..

مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد، لا يبدو أن مشاكل طلاب المرحل المدرسية الثانوية Oberstufe أقل شأناً من غيرها، لاسيما الطلاب المقبلين على امتحان إتمام الدراسة الثانوية الأبيتور-Abitur. فعدا عن القلق الطبيعي في هذه المرحلة كونها تحدد المستقبل الدراسي والمهني للطالب، فإن هذه المرحلة في خضم "كورونا" أصبحت أكثر غموضاً وصعوبة.

تغيرت الحياة للملايين التلاميذ في ألمانيا والعالم مع انتشار الوباء ومع فرض الحجر Quarantäne، ليس فقط بتأثيرها على أساليب التعليم والدوام المدرسي بل على الحياة الاجتماعية أيضاً.

لين. ش تقبل اليوم على مدرستها لكنها مشحونةٌ سلفاً بقلق العام الماضي الذي مر متعثراً، وتقول عنه:

في بداية الكارانتين كانت كمية الدروس والوظائف التي أخذناها أكبر بكثير من الوقت المتاح لدينا مما تسبب بضغط كبير علينا وحتى على أهالينا، ورغم أن التكنولوجيا المتعلقة بالدراسة أونلاين ليست صعبة علينا ولكن إدارة الوقت كانت تحدياً صعباً بالنسبة للطلاب. إن فقدان الروتين كان مشكلةً للعديد من زملائي وكانوا بحاجة لإشراف المدرس مثلاً ليرشدهم كيف وماذا ومتى يدرسون.

بعد انتهاء فترة الحجر تغير نظام الدوام المدرسي وتم تقسيم الطلاب إلى فئات، كما تم تقسيم المدرسة نسبياً إلى طرقات ذهاب وإياب، وحتى طريقة جلوسنا في الصف وسيرنا في الممرات تغيرت، وصار التقارب ممنوع طبعاً. ندخل إلى مدخل المدرسة لنقرأ في البداية خريطة الحركة في المدرسة وبناءً عليه نتحرك لنصل إلى قاعة الدراسة المخصصة وهو أمر متعب فيزيائياً ونفسياً، عدا عن أنه يستنفذ الوقت أيضاً.

تقول لين لأبواب إنها تشعر أحياناً بأن هناك بعض العبثية في هذه القواعد المدرسية الصارمة على التلاميذ: "نحن نلتقي غالباً بعد المدرسة في العطل أو الإجازات ونتقارب، وهو شيء لا نستطيع تفاديه بشكلٍ كامل مهما حاولنا، لأننا بحاجة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، وهذا ما يجعلنا نتحمل قسوة الكارانتين نسبياً. ولكن بالطبع مع مراعاة القواعد الصحية قدر الإمكان مثل الالتزام بالنظافة وارتداء الكمامة.

أما عن الحل، فعيون لين المحتارة تشي بقلقها وتقول:

لا أعتقد أنه يوجد حل في ظل استمرار الكورونا فهي حديثة العهد والجميع مضطرب أمامها، لكن يمكن أن تكون هناك تحسينات في الدراسة مثل تخفيف الوظائف والضغط على الطلاب، وأن ننتبه على أنفسنا وغيرنا صحياً بحيث لا نتسبب في استمرار انتشار المرض.

نأمل أن يأخذ الجميع بعين الاعتبار أهمية اتباع القواعد الصحية حتى لا يكونوا سبباً في استمرار الوباء والتأثير على حياتنا عموماً.

قلق اجتماعي وجودي كوروني:

"والنبي يا تلامذة احنا غلابى"

خالد ابراهيم
كاتب سوري مقيم في ألمانيا

أم برلينية يرتجف صوتها وهي تهاتف زوجها المحجور في كولون:

- جيل الروضات اليوم يتم تحضيره ليتباعد، هؤلاء الصغار سيكبرون على قاعدةٍ تحملهم مسؤولية حياةٍ أو موت، أطفالنا سيكبرون وحيدين. يا إلهي، كم شهراً مضى دون أن يتمكنوا من عناق جدتهم.

الأب بصوتٍ مرهق بملل:

- المهم أنّ يتعلموا. لن يعجز المربون والمعلمون عن ابتكار ألعابٍ تعليمية فردية ولن يتجاهلوا كل جهودهم عبر عقود لتحفيز العمل الجماعي وروح الفريق والتفاعل في قاعة الصف، هم فقط سيعدلونها قليلاً كي تتماشى مع الظروف الجديدة. هكذا يتطور العالم يا شاتزي.
- لا تخاطبني بهذه الطريقة، لا أتكلم عن التعلم بل عن الحياة، كيف سيلعبون، وكيف سيتعلمون العطاء والحب، كيف سينظرون في عيون محدثهم ويفهمون الإيماءات والابتسامات ويتعاملون مع الملامح!
- حبيبتي أنتِ في ألمانيا، لا توجد الكثير من الملامح والابتسامات هنا.

فتاة سمراء متمددة على أريكتها تلف خصلات غرتها بيدها اليسرى بينما أصابع يدها اليمنى تتراقص بخفة على الواتسآب الأخضر على شاشة الموبايل:

- لا أحب الأونلاين، أنا سعيدة فقط لأنني غير مضطرة للاستيقاظ باكراً جداً لأعبر نصف المدينة حتى أصل إلى المحاضرة وسأوفر بعض المال من أجل إجازة في أوروبا الواسعة😉💃
- لا أفهم لم أنتِ قلقة بهذا الشكل حيال دوام الجامعة🤔
- 🙄🙄 بل أنا لا أفهمك، ألا ترين أن كورونا ستضيّق هذه الأوروبا كثيراً، وقد تضطرين لقضاء إجازتك أونلاين أيضاً؟
- ثم كيف لا أقلق، لن يغمزني شاب في القاعة، لن أحب شاباً من أول أو عاشر نظرة ولن نتسكع بعد المحاضرات، ولن نحتفل في بار بعد التخرج🥴
- أولاً، السياحة اقتصاد ومال وهذا لن يضيق، سنسافر حتماً😎 المطلوب الآن فقط ألا نحتك بالآخرين، نحافظ على مسافة أمان، وكمامة صيفية، وكتاب. وثانياً، أوقفي هذه الدراما أرجوكِ، فالقصص الغرامية هذه كانت إلى زوال بأية حال مع تطور التكولوجيا، كورونا فقط ستعجل بالمحتم😈😈

شابان في العشرينيات على مقعد في محطة القطار ينتظران الأوبان، الأول يحدق بشاشة موبايله بتركيز وإحدى سماعات أذنيه متدلية بينما الأخرى عالقة في أذنه الأخرى مع طرف الكمامة المتدلية تحت أنفه أيضاً، والثاني متكئ على ظهره وساقاه الطويلتان ممتدتان لمنتصف الرصيف، في نهايتهما شرابين بلونين مختلفين، وحذاء نايكي متسخ، يهز قدميه بشدة وكأنه يتكلم منهما:

- تخيل يا رجل، مدرسة بدون قفز على المقاعد، بلا ذكريات مدرسية، بلا شغب، وجري وشد شعر. تتذكر كيف كنا نرمي الأقلام على الأرض لنختلس النظر أسفل تنورة المعلمة هههههه، أو تخيل مدرسة بدون انتظار البنات على الباب ومغازلتهنّ "يا حرام راحت هديك الأيام"
- مممم، لا فرق، كان في مدرستي أساتذة فقط، وصبيان فقط، ومذ أصابتني الشظية توقفت عن القفز على المقاعد، وبعد التفجير الأخير، توقفت المدرسة أيضاً.
- يعيد تثبيت السماعة الأخرى على أذنه بعد أن وجد ما كان يبحث عنه على موبايله.

الفتاة الواقفة بمحاذاتهما تنظر للأول باحتقار، ولا تتمالك نفسها أمام دهشته البريئة:

- متلصص، متحرش.. هذا ما علمتك إياه مدارسك المتخلفة؟! جيد أن في هذه البلاد قوانين لتمنع أمثالك من إيذائنا.

شخصية العدد

أوتو ديكس

ولد فيلهلم هاينريش أوتو ديكس في الثاني من ديسمبر ١٨٩١ في مدينة جيرا الألمانية، عمل في الرسم والحفر على المعدن والطباعة. واشتهر بتصويره وحشية الحرب والواقع القاسي للمجتمع الألماني خلال جمهورية فايمار.

رغم ما كان لجمهورية فايمار من سمعة عظيمة في الفنون والعصر الذهبي لمجتمع برلين الثقافي والاجتماعي والفني، إلا أن ديكس لمس القسوة المختبئة خارج المسارح وأنذر بفجاجة الطبقية التي سادت الشوارع الجانبية تحت الجسور وخارج قاعات الاحتفالات الباذخة، فرسم الواقع الألماني للطبقة التي أتعبتها الحرب العالمية الأولى ولم تنصفها مرحلة فايمار.

بدأ الرسم في سن مبكرة ثم دخل مدرسة الفن في دريسدن، والتي تدعى الآن بأكاديمية دريسدن للفنون الجميلة. وأسس مع أستاذيه أوتو شوبيرت وكونراد فليكسموليز حركة دريسدن الانفصالية والتي قصد بها استعراض الفن المناقض لما كانت تبشر به الأكاديميات. كانت الحركة فنية انطباعية ولم تدم طويلاً. انضم بعدها عام 1924 لحركة الانطباعية البرلينية وفي ذلك الوقت بدا ميله أكثر للواقعية وطور أسلوباً واقعياً.

اشتهرأوتو ديكس برسم البورتريه في الوقت الذي تراجعت فيه أهمية هذا الفن بسبب التصوير الفوتوغرافي وكان يُنظر إليه على أنه غير عصري لكنه كان مصدر رزقه وسمعته.

كان ديكس مؤيدًا رئيسيًا لحركة الموضوعية الجديدة (Neue Sachlichkeit)، والتي اشتهرت بعد معرض في مانهايم عام 1925. وصفها مؤرخ الفن جي إف. هارتلوب ، باعتبارها "واقعية جديدة تحمل نكهة اشتراكية" ، سعت إلى تصوير الحقائق الاجتماعية والسياسية لجمهورية فايمار. قال ديكس في عام 1965: "نريد أن نرى الأشياء عارية تمامًا وواضحة تقريبًا بدون فن".

عندما وصل النازيون إلى السلطة في عام 1933 ، تم فصل ديكس من أستاذه لتدريس الفن في أكاديمية دريسدن ، حيث كان يعمل منذ عام 1927. والسبب المقدم هو أنه ، من خلال لوحاته ، ارتكب "انتهاكًا للحساسيات الأخلاقية و تخريب الروح القتالية للشعب الألماني.

في السنوات التالية ، صادرت وزارة الدعاية النازية حوالي 260 من أعماله. وعرض العديد من هذه الأعمال في معرض Entartete Kunst (الفن المنحل) في الفترة من 1918 إلى 1937. نظم النازيون هذا المعرض لتدمير مهن هؤلاء الفنانين الذين اعتبروا أنهم مرضى عقليًا أو غير لائقين أو غير وطنيين ولوحق المتهمون وفصلوا من أعمالهم وموورست بحقهم شتى الإساءات.

اضطر ديكس ، مثل جميع الفنانين الممارسين الآخرين ، للانضمام إلى غرفة الرايخ للفنون الجميلة التابعة للحكومة النازية (Reichskammer der bildenden Kuenste) ، وهي قسم فرعي لوزارة الثقافة (Re- Goebbels ichskulturkammer). كانت العضوية إلزامية لجميع الفنانين في الرايخ. كان على ديكس أن يعد برسم المناظر الطبيعية غير المؤذية فقط.

عام 1939 تم القبض عليه بتهمة ملفقة بالتورط في مؤامرة ضد هتلر (انظر جورج Elser) ، ولكن تم إطلاق سراحه في وقت لاحق. خلال الحرب العالمية الثانية، تم تجنيده في الجيش الشعبي، ثم قبضت عليه القوات الفرنسية في نهاية الحرب وأفرج عنه في فبراير 1946.

بعد الحرب كانت معظم لوحاته رموزًا دينية أو صورًا لمعاناة ما بعد الحرب. وفي هذا الوقت تم الاحتفاء به كرسام في كلا الألمانيتين الشرقية والغربية. ثم تم منحه وسام الفيدرالية الألمانية للفنون عام 1959 والجائزة الوطنية للجمهورية الألمانية الديمقراطية، وجوائز أخرى عديدة. كما أصبح مواطنًا فخريًا في جيرا.

الفنان السوري أحمد كرنو:

ألوانٌ من بلدي التي لم تجف جراحها بعد

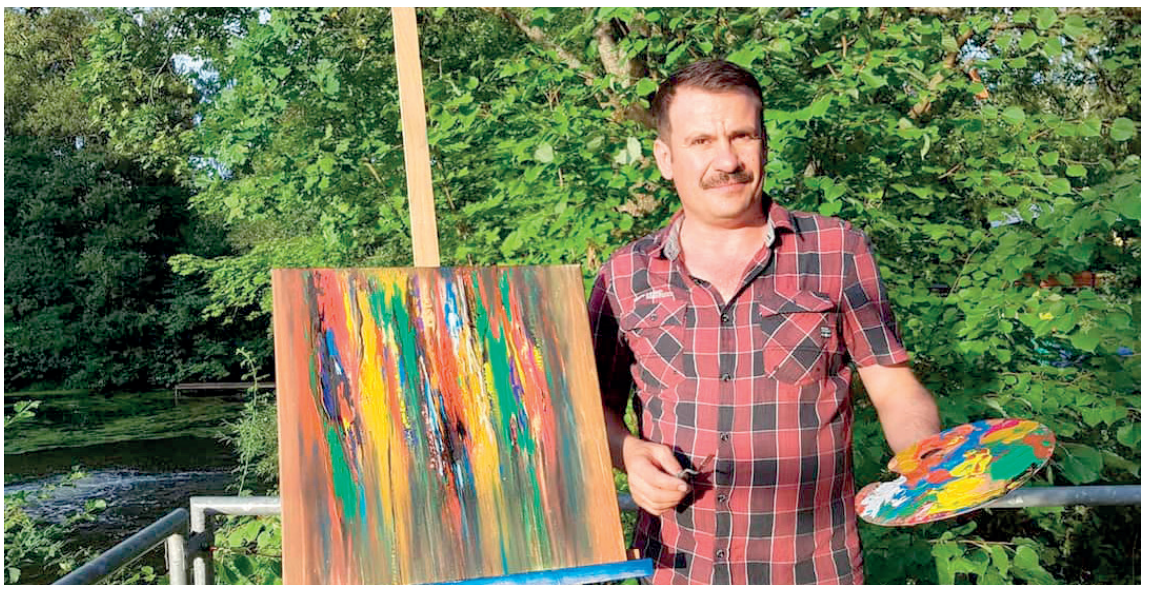

مواليد سورية حلب 1974، خريج مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية، وعضو مجلس إدارة جمعية أصدقاء فتحي محمد للفنون، عضو اتحاد الفنانين السوري، شارك في عدة معارض جماعية في سورية ولبنان والأردن، ثم غادر سورية في 2012 عندما بدأت الحرب مع عائلته إلى تركيا بحثاً عن الأمان.

عمل مدرباً في مراكز صديقة للطفولة تابعة للهلال الأزرق لتدريب الأطفال على الرسم لمدة عامين، ثم غادر تركيا إلى ألمانيا في 2014، ليقيم بضيافة أخيه الدكتور علي كرنو، الذي قدم له ولعائلته كل الدعم والمساعدة في مسيرته الفنية.

في ألمانيا عمل أحمد كرنو كمتطوع في منظمة آفو لتعليم الرسم للأطفال، كما أقام سبعة معارض فردية وشارك بمعارض جماعية في كولن، نورنبيرغ، برلين وفرانكفورت .

أسس ملتقى أورنينا الفني بنورنبيرغ. وتضمنت النشاطات ملتقيات فنية، ورشات عمل لفنانين سوريين وألمان، وحصل على عدة جوائز وشهادات تقدير وكان الفائز مرتين بمسابقة أجمل لوحة لطباعة كرت الميلاد لعامي 2016 – 2020.

يقضي كرنو أغلب وقته في مرسمه، وهو يفخر بأن بعض أعماله مقتناة لدى مؤسسات وسفارات وشخصيات في ألمانيا.

يقول عن أعماله: "تأثرت بالفن التجريدي في ألمانيا، وكل لوحة من لوحاتي هي قطعة مني تحكي مابداخلي من ألوان، وحنين، والأمل القادم ألوانٌ من بلدي التي لم تجف جراحها بعد. بلادي تسكن قلبي ولست أسكنها. الفن بالنسبة لي رسالة محبة إنسانية، وتعبير خالص عن كل مشاعري."

يحضر حالياً مع أصدقائه لمشروعه القادم في نورنبيرغ، وسيكون في معرض وملتقى أورنينا الرابع بعنوان الأمل والسلام، الذي سيجمع فنانين من عدة دول، ويعتبر أنه تحدٍّ كبير في ظل الظروف الصعبة التي يفرضها وباء كورونا، لكنه يتابع الأمل والعمل.

رجلٌ تبشيريٌّ بالاحتمالات..

د. مازن أكثم سليمان
شاعر وناقد سوري

أيّة لغة تشمّر عن ساعديها الآن
وتبني ملعباً لطائرات الورق في
قلبك؟

أية زهرة قصيّة
تغسل الهواء بالألوان
تسوّر نهديك بنسيان النوم
وتترك نتيجة فحْص الرحم
لمجرة لا حراس عليها.

صعبة مهنتي منذ عصور
أن أكون رجلاً تبشيريّاً بالاحتمالات
بالممكن والإعجازيّ
بالنداء يلاحق حلمةً ذات أنفة
صعبة شهوة المساء
والفجر يلحُّ على التفكير
حيازةُ النقائض مجدٌ مستحيل
أيها الحب المارق
يا ذرة البائع المُقالِ حديثاً من
الوظيفة.

صعبٌ أن أكون بستانياً على
الإسفلت
أن أقيس ضغط المشاعر بين الماء
والنار
وأن أدل النجمة بين جدائلك
على وصايا الموسيقى
مراقباً كلما مر قطارٌ
كيف تتحطم النوافذ من تمدد
الشوق
وينهار السكارى
كأبراج قلعة قديمة
على وقع ضربات الانتظار.

ما الذي بيدك أن تعطيه:
قلبك
فهودٌ أُخرجتْ من أقفاصها بعد
طول تجويع
وعيناك
مصابيحُ سياراتٍ يقودها عشاقٌ لا
يعرفون إلى أين الذهاب.

... ثم إنك ما زلت تؤيد المعانقة
التي تسحق النسيمَ كالطحين بين
جسدين، وتهيم بالموشوم على
ظهرك من آثار جَلْد حبل الغسيل
الذي كان يحمل ملابسها ويسير في
الكرنفال كالشماس الأحدب الحنون
مردداً:
/لسنا مسؤولين عن فقدان الأصابع
في المطارات/
/صعبة مهنتي
وذات وصالٍ مع جنّ المسام
الوحشي/

أنثني بانثنائك
فتنحرف اللمسة نحو مستقر
الهبوط، وتصعد..
تقولين: يدكَ فراشةٌ أخيرة للذة
أقول: رثتاي رسالةٌ في زجاجة
وجودك
افتحيها بسرعة
وانثري لهاثي سماداً فوق أعشابك
البحرية.

صعبة مهنتي
أن أكون رجلاً تبشيرياً بالاحتمالات

أن تكون كل توازناتي فوق الندى
كخياط لأثواب الريح
عاطفيةٌ هذي الدروب الغريبة
ولا آثار متروكة عليها
العصافير وليمةُ المتخيل
والأرداف براءةُ ذمة الاعتقاد.

الغربة معذورة
إذا أثلجتْ في البيوت المنهارة
وأنت ما زلت تخدعين الساحرة
الشريرة
وتخبئينَ النبيذَ تحت درج
الجيران
_ تعلمت منك المقامرةَ بما لا يقبل
المزاح.
_ تعلمت منكَ مصادقةَ التخاريف.
فلينم الوادي بقلقٍ بين جبلين
بيده أن يباعد بينهما
وبيده أن يوحد
هكذا هي النظرات
بين أعيننا الحريرية التائهة
يا حبيبتي..!!.

كيف تتحول المرأة إلى "جريمة سياسية"

سعاد عباس
رئيسة التحرير

اليوم استشرست نساءٌ ورجالٌ في مصر إثر افتضاح جريمة اغتصابٍ جماعي في فندقٍ في القاهرة ارتكبها قبل أعوام شبانٌ من "علية القوم المتنفذين"، وتبادلوا فيديوهات لفعلتهم مع أصحابٍ لهم، ورغم الضجة التي أثارتها الجريمة مازال مرتكبوها أحراراً حتى تاريخ كتابة هذا المقال، في حين تقبع فتياتٌ شابات في سجون النظام المصري بتهمٍ من قبيل "التعدي على قيم المجتمع والأسرة المصرية أو التحريض على الفسق" لمجرد أنهن تجرأن على الظهور علناً كما شاءت لهنّ حريتهنّ.

اعتقال فتيات التيك توك هو اعتقالٌ سياسي يريد لهنّ أن يكنّ عبرةً للجميع، لأن الحرية هنا هي المقصد من الاعتقال، لا الغيرة على القيم ولا الدين ولا الأسرة المصرية. وحجة تهييج مشاعر الذكور المنفلتين -تحت إمرة ورضا السلطة- حاضرةٌ أبداً، وأد المرأة هو رمزية لوأد أي اختلاف جندري أو هوياتي ووأد حرية مجتمع بأكمله، لقمع سياسي كهذا يستخدم سلاح الجوع والكبت وإشغال العامة بأكباش المحارق.

تتوالى على وسائل التواصل وعلى المسامع وفي الذاكرة والحكايا المتوارثة قصصٌ مؤلمة لآلافٍ من ضحايا العنف الجنسي، والتي أكثر ما وجدته مذهلاً فيها هو التشابه في تفاصيلها أو خلفياتها، وكأن هذه الاعتداءات تكررت في مجتمعاتنا عبر مئات السنوات دون أدنى رادع وبقيت مسكوتاً عنها دون رد فعل قادر على تخفيف الموت او العار المرافق حتى الآن، أو إيقاف هذا الإرث عن تشويه أبنائنا.

وعدا عن الآثار الجسدية والنفسية المدمرة للضحايا، هناك أيضاً آثار تتجاوز الضحايا الآنيين لتطال النساء عموماً وفكرة الحرية وحقوق الإنسان بحد ذاتها.

نساء مجتمعاتنا مازلن يُقتلن في الشوارع بمباركة السلطات المجتمعية والسياسية والقانونية، ويعنفن على الملأ ويجبرن على الزواج والأمومة والعمل بل والإنفاق على الزوج أحياناً، وفوقها هنّ مطالبات بالصبر والرضى والإنجاب.

أما المعتدي فهو محصنٌ غالباً بالحمايات والتبريرات؛ من إعذاره بالشهوة التي لا قدرة له على كبحها رغم أن البهائم يمكن كبحها، أو الإتاحة بسبب زي المرأة الضحية أو تواجدها في المكان والزمان الملائمين لهجمته.

أكتب هنا فقط لأعبر عن احترامي وتضامني مع التحرك الحالي على السوشال ميديا من قبل نشطاء المجتمع المدني في مصر على وجه التحديد ضد التحرش وفضح المتحرشين، والذي أراه حركةً ثورية أكثر مما هو موجة أو ترند أو موضة كما يحاول البعض تسميتها، إما استخفافاً بمقدرتها على الاستمرار زمنياً أو تأثيرها وقدرتها على إحداث تغيير، وإما لقصورٍ عن إدراك غاياتها ومدى انتشارها.

أغمضي عينيكِ عن جسدك.. وابدأي بالعد

سوزان علي شاعرة وكاتبة من سوريا

جلسات التعذيب، هكذا كنت أسميها، لم يكن ينقصني فيها سوى الموت ربما، أو أن يسعفني أحدهم إلى المستشفى مغشيةً مدماة، تلك الأحاديث والوشوشات التي كان يروق لأمي ممارستها كل يوم تقريباً منذ خطوبتي لابن عمي.

وكما تعلمون جيدًا، تبقى آثار جلسات التعذيب واضحةً على الجسد، كدمات زرقاء صفراء لا تلبث أن تختفي وتزول، لكن ثمّة كدمات لا تزول، نصائح وتوبيخ ومخاوف كانت تكسر ظهري وتدفع بعمري إلى الإنحناء، هي رضاتٌ من النوع الصعب الخبيث، تلك التي تتغلغل عميقًا في النفس والقلب وتتكاثر، وتدفعك إلى سلوكٍ لا يشبهك بقدر ما يشبه تصورات الآخرين عنك، بل إنها تطمر كل الورود التي تفتحت وكان في نيتها العبور والشهوة والانتشاء كرائحة في هذا العالم، ماذا بعد؟

تعلمتُ ألاّ أفتح عينيّ أثناء ممارسة الجنس مع زوجي، ولا يظن أحدكم بأنه أمر يسير، أما ليلة الدخلة فقد قضيتها في المستشفى وهذا ما أسعد أمي وحماتي معًا، فالخجل والخوف والارتباك كلهم يوضعون في ميزان حسناتي، عفتي تتعاظم مع ألمي ونكراني لجسدي.

"إياكِ وفتح عينيكِ، إياك ورؤية جسدكِ، إنها لعنة يا ابنتي"

سارت التعاليم على قدمٍ وساق مثلما شاءت أمي وجلسات تعذيبها، طال إغماض عيني خمسة عشر عامًا وزوجي ممدد فوق جسدي، لم أفتح عيني فيها سوى مرات قليلة، عندما كان يُطلب مني مثلاً النهوض من أجل الرد على الهاتف، أو بسبب الأولاد، أو عند الإشارة بأن العملية انتهت، فقد كنت أحياناً أغفل عن تحديد وقت البداية، وبالتالي سوء تقدير للزمن، لا مشكلة فبعض حركات زوجي دومًا كفيلة بإخباري بأنه انتهي من جسدي.

ربما تسألون كيف لي ألا أشعر بسائل لزج يدخل رحمي؟ لقد غدوت آلةً مع الوقت، وهل شعرتُ بجسدي أولا؟

لقد انتقلت غمضة عيني وتسللت عبر العادة والخوف

والهواجس إلى كل جسدي، ما أن يبدأ زوجي حتى ينام جسدي تلقائيًا، ويشتغل خيالي بأفكار أخرى لا علاقة لها بما يدور في الواقع، في غرفة النوم، وفوق سرير الزوجية، مرةً أفكر بثياب ابني الملطخة ببقع الحبر، ومرة أتذكر كلام جارتي عن طبخة شاهدتها على قناة في اليوتيوب، ومرات كثيرة ينتهي زوجي من جسدي، فأقفز قفزة واحدة من مكاني إلى تطبيق ما كان يدور في خيالي أثناء تطبيق العملية الجنسية، لا أستطيع أن أقول لكم كم مرةً غيرت ديكور الصالون أو غرفة أولادي بعد انتهاء الجماع.

أتذكر جلسةً نسائية مع جاراتي لا تختلف كثيرًا عن جلسات أمي، كنّ يتكلمن بشيء من الخصوصية التي أخجلتني، وخشيتُ أثناء أحاديثهن الإباحية أن أغمض عيني أيضًا، ولا أخفيكم أنني أغمضت أذنيّ عن الإصغاء عمدًا، وحجبت لساني عن المشاركة، لكن استطاعت تلك القهقهات والأسئلة الدخول إلى قلبي مجبرةً، ارتبكتُ وكان فنجان القهوة في يدي يتعرق أكثر من وجهي، كل جاراتي كنّ يعبرن عن سعادتهن مع أزواجهن، بل لم تترد إحداهن في وصف قضيب زوجها وطوله، غادرتُ إلى المطبخ وقتها، بحجة حاجتي إلى كأس ماء، لم تشعر جاراتي بغيابي وتابعنَ سرد تفاصيلهن الحميمة عن عش الزوجية الذي رأيته قفصاً من الفولاذ.

قالت جارتنا العروس الجديدة:
"لقد أخبرتهُ بكل صراحة بما أحبّ وأكره، وكان معجبًا بصراحتي، هذا ما جعلنا نقضي وقتًا طويلًا في ممارسة الجنس"، ثم بدأتْ تضحكُ وأردفت: "أحيانًا أربع ساعات متواصلة، خرزة زرقا يا جماعة"

"أربع ساعات؟" قلت في نفسي وأنا أعلم علم اليقين بأن زوجي يبقى فوقي خمس دقائق بالتمام والكمال، أعدّ الأرقام في قلبي عندما يبدأ كما تعدون الخراف بداية نومكم، وأحفظ مكان عقرب الساعة الكبير، وألمحه عندما ينتهي، خمسة دقائق لا تزيد ولا تنقص، ولم يخيب زوجي حساباتي يوماً.

قررت في الصيف الماضي ولأول مرة أن أرى، يا لها من مهمة شاقة، كم أخذت مني هذه الفكرة جهدًا وقلقًا وتدريبًا، حسناً سأفتح عيني وأرى وجهه وجسده، وسأتخيل بأنني أمارس العادة السرية، وتمت القصة بعد عناء طويل وفشل متكرر، بسملتُ ألف مرة ثم فتحت عيني، وتفاجأت بأن زوجي أخذ يقبلني في فمي كما لم يقبلني من قبل، هدأتْ اعصابي وخفّ تشنجي وقلقي، وزادت دقات قلبي وأنا أرى وجهه وملامحه كأنني أتعرف إليه للمرة الأولى، وأخذ يقبلني بشراسة تنمُّ عن سعادته كما توهمت، فبدأت في تقبيله أيضًا ويا ليتني لم أبدأ، رحت أقلده وأمد لساني داخل فمه، توقف فجأة كل شيء، نهض زوجي عن جسدي ووقف عاريًا قرب السرير ثم قال لي كمن تلقى طعنة في صدره: من أين تعلمتِ هذه الحركات يا وقحة؟!

كانت أمي محقةً في تعاليمها، بل كانت فيلسوفة دون مبالغة، فهي بطريقةٍ أو بأخرى تعرضت لما تعرضت له، وتابعت عماءها طيلة عمرها، وقررت أن أرثه منها، مقتنعةً بأنها إن فتحت عينيها جيداً ورأت، فهناك أمران سيحدث أحدهما لا محالة، إما طلاقها وخراب بيتها أو رؤية وحش كاسر ينهش لحمها لمدة خمس دقائق.

في الحلقة القادمة سأحكي لكم عن التنهدات التي أطلقها في قلبي، هل تستطيعون ممارسة الجنس دون آهات، أنا سأعلمكم.

يارا الحاصباني..
ترقص وحيدةً في أزقة باريس

شام السبسبي
صحفية سورية مقيمة في دمشق

لم تكن تعلم يارا الحاصباني أن فكرة راودتها وصديقها المصور سمير الدومي، ستتحول إلى حدث تكتب عنه باهتمام بالغ العديد من الصحف العربية والأوروبية.

كانت تعرف شيئاً واحداً؛ أن هذه الجائحة يجب أن يتم تحديها، مواجهتها، والتغلب عليها وعلى مختلف المستويات، وليس الفن إلا واحداً من هذه المستويات وطريقةً لتخبرنا يارا من خلالها بفكرتها، قصتها، ورسالتها التي وجهتها إلى مختلف أنحاء العالم من ساحات باريس الخالية.

هي راقصة باليه سورية مقيمة في باريس، درست الباليه في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، وحازت على لقب Arab got talent مع فرقتها الراقصة "سيما Sima"، كما شاركت في العديد من المهرجانات الفنية كـ"Art pour la paix" و"Dancing on the edge". ومؤخراً برز اسم يارا الحاصباني (26 عاماً)، كواحدة من الفنانين الذين أبدعوا أعمالاً بعثت على الأمل مجدداً بعد جائحة حصدت أرواح الملايين وما تزال.

عن تلك التجربة الفريدة وعن يارا والاغتراب والحلم وحياة الإنسان السوري حوار أبواب هذا.

باريس خالية إلا منها ..

قررت يارا الحاصباني، في أحد أيام الحجر الصحي في باريس، أن تنزل إلى الشارع برفقة مصور صديق لها ليتحديا معاً كورونا، في سبيل بعث الأمل بقلوب المفجوعين على ضحاياهم والمحظورين في بيوتهم والنائمين على أسرتهم في المستشفيات.

- **كنتِ في وسط المشهد أمام قوس النصر تؤدين تلك اللوحة الراقصة كأنما أنت وحيدة في باريس. فما الذي دفعك في أجواء تسودها ويلات كورونا، للقيام بذلك؟**

كنت يومها في منزلي أشعر بمحدودية الحركة والاختناق، إضافة إلى رغبتي الكامنة بالعودة إلى الرقص في شوارع باريس وفي هذه الأثناء تواصل معي المصور "سمير الدومي"، وأثناء الحوار خرجت الفكرة وقررنا التوجه إلى تلك المعالم. كانت رغبة منا أيضاً في مواجهة ذلك الوضع المأساوي بالفن وجمالياته من خلال صورٍ تعبر عن المعاناة ولكن بطريقة جمالية يسودها التحدي.

- **لو تصفين لنا حقيقة شعورك في تلك اللحظات..**

وصلنا في السابعة مساءً إلى ساحة تروكاديرو حيث برج إيفل وكانت هيبة المكان طاغية بادئ الأمر؛ ثم بدأت أشعر بالخوف، ولكن لم يلبث هذا الشعور حتى تحول إلى حرية وسعادة، وقمت لحظتها بكل الأمور دفعة واحدة: بدلت ملابسي واتخذت مكاني وبدأت أشعر بالحميمة مع المكان، وأخذتْ تتشكل في تلك اللحظات أُلْفَة لم أعهدها في تجاربي السابقة.

- **أديتِ رقصتك أمام معالم باريسية بارزة: متحف اللوفر، برج إيفل، قصر غارنييه، وقوس النصر. فلماذا وقع الاختيار على تلك المعالم؟**

إذا أردنا أن نبدأ من ساحة تروكاديرو وبرج أيفل؛ فحقيقة الأمر أنني كنت قد أقمت عرضاً في تلك الساحة برفقة صديقي "حسين الغجر" وكان موضوعه: "الأطفال، ضحايا الكيماوي في سوريا 25 آب 2015" ما لاقى تفاعلاً عظيماً من الجمهور مع رسالتنا وهذا بدوره دفعني للتعلق بالمكان واختياره ثانيةً لتأدية لوحتي الراقصة في ظل كورونا، والتي كانت دليلاً على الاستمرار والتواصل والرغبة بإحياء الحدث عبر مادة فنية.

مسيرة من الألم .. بركان من الحساسية

لم يكن اغتراب يارا عن سوريا بعد خسارتها القاسية 2014 ليُنضب عطاءها الذي تدفق في بلاد منحتها حرية الحركة، وبمعنى أدق؛ لغتها ومتسعها الرحب للقتال والحب والحرية.
فدخلت فرنسا عام 2015 متمرسة بالأوجاع تبحث عن بضعة أمتار لتبدأ حربها من جديد، ولكن هذه المرة تحارب بروحها وجسدها والفن الذي لا تجيد سواه وسيلةً للعطاء.

- **لابد أن كل سوري يحمل اليوم قضيةً ما بحسب محنه وآلامه التي خبرها في السنوات التسع الماضية. فما هي قضية يارا؟ وكيف يعبر فن الباليه عن هذه القضية؟**

كانت قضيتي منذ البداية تحصيل حق العيش بكرامة وفي إطار الإنسانية في وطننا سوريا، ثم تعرضت لخسارة قاسية بوفاة والدي تحت التعذيب في أقبية النظام السوري؛ وبعد مرور السنوات ما زلت أشعر وكأن الحادثة حصلت البارحة، وغياب هذا الإنسان عن حياتي أثر لدرجة معها لا يمكنني أن أتجاهل أو أتغاضى أو أنسى السبب في ذلك الغياب.

- **وعن دور الباليه في التعبير عن هذه القضية تقول يارا:**

تبدو القصة هنا أخف وطأةً وألطف إلى حد ما؛ فبعد وفاة والدي شجعني الأهل لأكمل ما بدأته في مجال الرقص. كانت بدايتي مع الباليه في الطفولة الباكرة، وكان والدي المشجع والداعم الأساسي لأمضي قدماً على درب هذا الفن، وغيابه دفعني للرقص لأنْ لم يكن بمقدوري التعبير عن الحزن العميق بداخلي إلا من خلال رقصة تتكشف حركاتها عن شوقي وحاجتي له.

- **في أوج لحظات الصدق في هذا الحوار تحكي يارا لأبواب:**

الرقص كان وسيلتي في الطفولة وعندما رحل والدي أيقنت أن علي التمسك بالرقص لأستمر، فضلاً عن أن الرقص كما الموسيقى لغة، تصير مفهومة عند من يشعر بها ويتفاعل معها، وهي نهايةً تعبر عن جمالية معينة؛ وهنا دوري لأحارب القبح الذي عايشته في الحرب عبر هذا الفن.

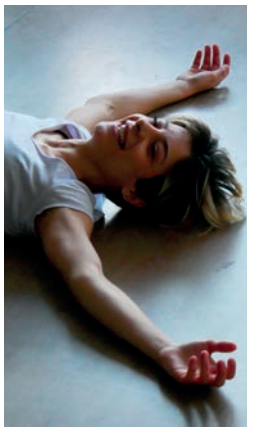

الأحلام تكبر فقط ولا يمكن أن تنقص. وأحدها سيتحققُ قريباً في مخيم الزعتري، فرغم كل الصعوبات التي واجهتنا، سنقدم عرض "بحيرة البجع" لأطفال المخيم، فهم الأحقّ بفسحةٍ من الجمال والفن، وسوريا ستبقى حاضرة في القلب والذاكرة.

- **مضى على اغترابك خمسة أعوام كانت مثمرة على الصعيد الفني والمهني. ولكن لماذا كان الانفجار في باريس وليس في دمشق؟**

تعرض والدي لأول اعتقال عام 2013، وقررت حينها أن أؤدي عرضاً راقصاً في المعهد العالي في دمشق أحاكي عبره عملية الاعتقال؛ لكنه رُفض فوراً وتم إجباري على استبدالهِ بـ(رقصة باربي!). لم يكن ثمة مساحات لممارسة الحرية الفنية في سوريا، ولا تقبل من الناس لهذا الفن. بينما كانت باريس هي المسرح الأكبر لأعبر عما أريد.

الأحلام لا تنقص بل تزيد.. وأنا قريبة من تحقيق حُلمي

بعد وصولها إلى فرنسا بحثت يارا عن طريقةٍ تعيد من خلالها ترتيب الحياة التي بدت شظايا غير قابلة للترميم أول الأمر، ثم انضمت إلى "ورشة الفنانين في المنفى" وبدأت تتدرب يومياً وتتعرف على عالم الرقص في باريس؛ لتقدم بعد ذلك عرضاً تحت عنوان "غير قابل للتوقف" ضمن مهرجان "ربيع الرقص العربي" الذي نظمه معهد العالم العربي كخطوة أولى على درب الاحتراف.

- **قدمتِ العديد من العروض واللوحات الراقصة في أزقة وشوارع باريس. فما الاختلاف ما بين الرقص على المسارح والرقص في الأزقة والطرقات؟**

بالنسبة لي كانت تجربة الرقص في الشوارع مساحتي التجريبية للارتجال، وما قدمته ليس رقص الباليه التقليدي تماماً وإنما نوع آخر من الرقص يسمى "الرقص المعاصر"، وكانت هذه التجربة تعبيراً عن رغبة جامحة بالمقاومة مرات عندما يتناهى إلي خبر سيء من سوريا، أو أشعر بكرب ما، ومرات تكون رغبة مني في التعبير ومناصرة القضايا التي أنتمي لها؛ فأرقص لإحياء ذكرى الثورة السورية وذكرى المعتقلين في أقبية السجون وأعبر بذلك عن تضامني وعن انتمائي الدائم والأبدي لذلك المكان ولتلك القضية.

عن الكشافة في ألمانيا

ترفيه، تعليم، أصدقاء جدد.. وأكثر

الكثير من الشباب السوريين يقولون أن هناك "الكثير من الطعام اللذيذ، لكن لا أحد يأكل معنا، والكثير من الاماكن الجميلة لكن لا أحد يجلس معنا فيها".

الحل! نحن في الكشافة الألمانية ندعم الشباب السوريين، حيث اطلقنا في العام 2016 برنامج يهدف إلى تمكين وصول الاطفال والشباب إلى جميع الأنشطة بما فيها مصاريف السفر واللباس بشكل مجاني تماماً..

Foto: Daniel Lienert

يحاول العديد من الشبان السوريين في ألمانيا وأوربا إيجاد طرق للتغلب على الوحدة وإغناء الحياة الاجتماعية، كما تمضية أوقات الفراغ بطريقة مسلية ومفيدة وإيجاد اصدقاء يبادلونهم نفس الاهتمامات، لكن حتى الآن لسنا على اطلاع كاف على الفعاليات والأنشطة التي يمكننا المشاركة بها والتي قد تساهم في تكوين أصدقاء وقضاء الوقت بمتعة وفعالية.

ولعل من أمتع الأنشطة التي يمكن أن يبحث عنها الشباب بشكل دائم هي تلك التي يمكن أن توفر الترفيه والسفر والتعلم والفرصة للتعرف على أصدقاء جدد.

الحركة الكشفية العالمية التي نشأت لدعم هذه الاهتمامات وإتاحة الفرص للشباب للتعلم والسفر وإمضاء الوقت ضمن الطبيعة. الكشافة في ألمانيا نشطة ولديها الكثير من المؤسسات والمجموعات والفرق الكشفية ويوجد اتحاد رسمي يضم هذه المؤسسات، وينظم مشاركة الكشافة الألمانية مع الكشافة العالمية والمخيمات والأنشطة العالمية التي تنظمها المنظمة العالمية للحركة الكشفية.

يضم الاتحاد الكشفي الألماني أكثر من 115 ألف من أعضاء الكشافة، الذكور والإناث، وتتنوع المجموعات الكشفية حيث يتبع بعضها لطوائف دينية وبعضها مستقل لا علاقة له بالدين. الانتساب إلى الكشافة فرصة للسفر والتخييم والتعرف على أصدقاء جدد وإقامة الحفلات وتبادل الثقافات والطبخ الجماعي والعديد من الأنشطة الرياضية والثقافية الأخرى، كما أنها تحاول الأبتعاد عن السياسة وتحارب العنصرية وتعمل على تنمية مهارات تتعلق بالتغلب على الصعوبات والصبر وتقبل الاختلاف، وتتوجه برسالة إنسانية جميلة.

يحتوي الكشاف على العديد من الفرق التي تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة إلى فرق المراهقين والشباب وكبار السن.

التقينا في أبواب ممثل الشباب في المنظمة العالمية للحركة الكشفية السيد إيهاب بدوي لنتعرف عليه وعلى دوره في المنظمة وما هي الأنشطة التي قد يشارك فيها الشباب والأطفال السوريون هنا في ألمانيا:

- **إيهاب أنت ممثل وسفير دولي للكشافة العالمية وواحد من بين 12 ممثل للكشافة في العالم، كما أنك عضو ضمن الكشافة الألمانية، كيف انتسبت إليهم؟ وكيف تم اختيارك لتكون ممثل دولي للكشافة؟ وما نوع المهمات التي تقوم بها؟**

نشأت في الكشافة، انتسبت اليها منذ العام 2007 في حمص وأصبحت الكشافة جزء من حياتي، وتعلمت فيها أن أهتم ببناء المجتمع وأساعد الناس وحاولت الالتزام بما تعلمته من رسالة الكشافة، وعندما وصلت إلى ألمانيا في العام 2015 كنت أبحث عن أصدقاء يمكنني الوثوق بهم ويشاركوني الاهتمامات والتفكير وحب السفر والطبيعة ويمكنهم مساعدتي على التأقلم في حياتي الجديدة في المانيا لذلك مباشرة بحثت عن الكشافة الألمانية. وفعلاً جمعني حب الكشافة مع الكثيرين بغض النظر عن اختلافات اللغة والثقافة والجنسية.

إيهاب بدوي: هو مؤسس تجمع الشباب السوري والذي يعتبر واحداً من اكبر المنظمات التي تعمل على توفير فرص التعليم والتنمية للشباب السوري حول العالم.

ظهرت الكشافة لاول مرة عام 1907 في انكلترا من قبل روبرت بادن باول 1907وبدأت الحركة الكشفية في سوريا في العام 1912 وضمت مايقارب 9 آلاف عضو، حصلت على الاعتراف العالمي وانضمت إلى الحركة الكشفية العالمية عام 1924، كانت سوريا من أوائل الدول التي أطلقت الكشافة في العالم العربي. وعانت الكشافة السورية الكثير من التحديات والمشاكل التي أدت إلى تغير أسلوب عملها ورسالتها بعد مجيء حافظ الاسد إلى السلطة وأدت هذه التحديات لفقدان سوريا عضويتها ضمن المنظمة العالمية مابين 1999 و2008. وهي تتبع حالياً إلى شبيبة الثورة ولم تسلم من الاستخدام السياسي.

- **كيف وصلت إليهم؟**

بحثت عبر الإنترنت عن أقرب فرقة كشافة في مدينتي وانتسبت إليها، ولاحقاً أصبحت عضو رسمي في الكشافة الألمانية منذ العام 2016.

بالنسبة لمنصبي كممثل عن الكشافة العالمية، عملت منذ العام 2013 مع الأمم المتحدة وتحديداً في برامج موجهة للشباب والأطفال، وخبرتي السابقة مع الكشافة كانت دافع قوي لترشيحي ودعوتي لأكون جزء من فريق ممثلي الشباب في المنظمة العالمية للحركة،

وقد دعمتني الكشافة الألمانية للوصول إلى هذا المنصب ولتمثيلها على المستوى الدولي ضمن الكشافة العالمية.

أُعتبر واحداً من 12 ممثل للشباب عن الكشافة حول العالم، يبلغ عددهم 50 مليون في أكثر من 170 دولة حول العالم، كل واحد من هؤلاء الممثلين مسؤول عن ملف معين. والملف الذي أعمل عليه هو السلام، أي أنني أمثل الحركة العالمية للكشافة بجميع مؤسساتها وأفرادها بما يتعلق ببناء السلام من مشاريع تعليمية وتنظيمة وتوعوية على المستوى الدولي ضمن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجميع الفعاليات العالمية التي تشارك فيها الكشافة.

- **ما هي المنظمة العالمية بالتحديد؟**

المنظمة العالمية للحركة الكشفية منظمة دولية غير حكومية تنظم النشاط الكشفي في معظم دول العالم، مقرها الرئيسي في كوالالمبور، ومقرها القانوني في جنيف. مهمتها الحالية المعلنة "المساهمة في تعليم الشباب، من خلال الطريقة الكشفية القائمة على الوعد الكشفي وقانون الكشافة، للمساعدة في بناء عالم أفضل حيث يمكن للناس أن تمارس دورها الحقيقي في بناء المجتمع ". وهي منظمة ذات منصب استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

- **كيف يمكن للسوريين والمهاجرين الراغبين في الانتساب للكشافة الألمانية الوصول اليها؟ وما نوع الانشطة والمكتسبات التي قد يحصلون عليها؟**

يمكنهم الإنتساب للكشافة بسهولة عبر مراسلة مراكزها المتواجدة في جميع المدن الألمانية عبر البحث عن مواقعهم على الانترنت أو الذهاب إلى مكاتبهم مباشرة وهنا بعض المواقع والعناوين:

الاتحاد الكشفي الألماني:

www.pfadfinden-in-deutschland.de

المنظمة الكشفية الألمانية التي أنتسب اليها وهي تعتبر من أكبر المنظمات الكشفية في المانيا:

www.dpsg.de/de/startseite.html

الكشافة كما ذكرنا سابقاً فرصة للشبان لبناء الصداقات وتعلم المهارات الجديدة والتخييم والسفر وتقريب الثقافات وممارسة اللغة بشكل أكبر. والانتساب غير معقد ومجاني بالنسبة للاجئين، وهي تحت رعاية واشراف الدولة الألمانية مباشرة، وتعمل فرقها على توفير مساحة أمنة وحماية الأطفال والشباب من التنمر أو التحرش أو أي احتمال قد يحصل في التجمعات ومشرفوها هم من المختصين المؤهلين علميا ويخضعون لتدريبات تطوير دائمة.

- **العديد من شبابنا يعانون الوحدة فما الذي يمكن أن تقدمه لهم الكشافة؟**

تقدم الكشافة الأصدقاء الجيدين الذين يقدمون المساعدة بشكل دائم ويقدمون كل ما يمكنهم لتسهيل الإندماج والحصول على المتعة والتعلم ، والشباب السوريين والمهاجرين مرحب بهم، قد يجد الشباب داخل مجتمع الكشاف من قد يساعدهم في حل مشكلاتهم فيما يتعلق بالسكن أو البيروقراطية واللغة والمشاكل والصعوبات اليومية وتقديم الدعم النفسي من قبل مختصين ويقدم للجميع الكشافة، كما تعلم الفنون الكشفية وتبادل القصص والرياضة، يتم احترام الإختلافات الثقافية والدينية بالنسبة إلى الطعام أو المشروبات وبعض الأنشطة والطقوس والعادات.

- **سؤالي الأخير لك: ما هو دورك بالكشافة داخل ألمانيا، بغض النظر عن كونك ممثل خارجي؟**

حاليا أنا قائد لفرقة الجوالة أي الفئة بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين، واعمل مع زملائي بتنظيم المخيمات والرحلات وورشات عمل والتدريب والأنشطة الكشفية والمجتمعية.

يوميات مهاجرة

د. **نعمت أتاسي** كاتبة سورية تحمل دكتوراه في الأدب الفرنسي ومقيمة في باريس

17- لا شيء سيعود كما كان...

تنهدت صديقتي وقالت لنفسها: "أظن أن هذه الكورونا اللعينة قد بدأت بالانحسار.. لنعش من جديد". وكأن الأشهر الثلاث التي قضتها في الحجر الصحي كانت وقتاً مستقطعاً من الحياة. تلبست صديقتي حالةٌ لطيفة من الشفافية وانعدام الوزن تحررت فيها من الواقع وتأملت كثيراً في الحياة والموت.

الموت الذي عاد من جديد ليفرض هيبته عليها ليس فقط خوفاً من فقد الأحبة، وإنما للعجز عن وداعهم في رحلتهم الأخيرة. استرجعت شهوراً طويلةً من حياتها السابقة في بلدها حيث عاشت في نفس الدوامة، مع منع النظام لأي نوع من أنواع التجمعات، خوفاً من أن تتحول الجنازة مهما كانت قليلة العدد إلى مظاهرة غضبٍ للشارع السوري. ولذلك فقد قُدر لمن مات حينها مهما كانت الأسباب، أن يرحل إلى الآخرة وحيداً وحتى دون إشارة تدل على مكان دفنه.

تعترف صديقتي بأنها رغم هذا الخوف قد عاشت تجربة حجرٍ جميلة، حاولت أن تعطي فيها قيمةً لأيامها، وأن تحتفل بأبسط الأشياء، عاشت إيقاعاً جديداً يتناسب طرداً مع حرية المكان الذي تعيش فيه، شعرت أنه يحق للإنسان في هذه الظروف غير العادية القيام بأشياء قد لا يمارسها في الأيام العادية، مثل الإفراط في كل شيء.. الأكل، الضحك، أو حتى قطف أغصان زهرة الزيزفون من أشجار حديقة الجيران.

رأت الحب والتعاطف يعم الكل، فنانون يعزفون موسيقاهم من شرفات منازلهم للترويح عن الآخرين، متاحف فتحت أبوابها الافتراضية مجاناً للجميع، سيداتٌ تهافتن لخياطة الكمامات وتوزيعها على سكان الحي، شبانٌ تبرعوا لخدمة المسنين والضعفاء.. انتشر الحب على الأرض.

عرفت صديقتي بلا شك أن كل شيء سينتهي وستعود الحياة إلى ما كانت عليه، ستعود السيارات لتملأ شوارع باريس، وتفتح المقاهي والمطاعم أبوابها وسينتشر الناس في الحدائق والغابات مهملين حبهم الطارئ للآخرين لأنه بزوال المحنة يزول التعاطف.. هي سنة الكون.

وفعلاً، اعتقد البشر أنهم هزموا الكورونا وادّعت الحياة العودة لطبيعتها، ولكن عبث.. فلا شيء عاد كالسابق وحتماً لن يعود. شوارع باريس امتلأت بالفرنسيين لكنها ما زالت تفتقر للحياة.

أصحاب الحظ من أصحاب المقاهي الذين صمدوا في وجه الأزمة، فتحوا أبوابها من جديد وتمددوا على مساحة الرصيف كاملاً لضرورة التباعد الاجتماعي، ففقدت المقاهي حميميتها وسحرها واقتصرت على طاولات متفرقة تفصل بينها ألواح بلاستيكية أو نباتات خضراء عالية. أما فنادق العاصمة فبقيت مغلقة. واكتفى محبو برج إيفل بالطابق الثاني فقط حيث يصعدونه مشياً على الأقدام. قوارب السياحة مازالت مهجورة في مراكزها، ومعظم المخازن التجارية بقيت مغلقة إثر الأزمة الاقتصادية الخانقة. ومن استطاع فتح أبوابه فقد بدأ بتنزيلات هائلة في محاولة بائسة لشد الزبائن.

كلا لن يعود أي شيء كما كان.. حتى الأشخاص تغيروا وتغيرت علاقاتهم الاجتماعية، أصبح التباعد سيد المواقف وعاود الناس الاهتمام بأنفسهم فقط. وما عاد باستطاعة صديقتي الحنين لأيام سابقة هانئة، إذ تشغلها الآن هموم أخرى في بلدها، فمن باستطاعته هناك شراء الدواء والمواد الغذائية؟ ومن سيتمكن من التغلب على المرض والقهر والجوع؟

تتقاطع الحيوات والأزمنة والأمكنة في أعماق صديقتي، تحاول عبثاً إغماض عينيها عما يعيشه أهلها هناك، تحاول الإدعاء أنه مازال للسعادة مكان رغم كل ما يحدث وقد يصبح بإمكانها يوماً ما أن ترقص فرحاً بالخلاص؟

وتدعو الجميع: "من الآن وحتى إشعار آخر، عبروا لأحبائكم عن مشاعركم، اقلقوا عليهم ولو عن بعد، اهتموا لمصائرهم.. ليس فقط لأنه لم يعد هناك كثيرٌ من الوقت، وإنما وبكل بساطة لأجل الصدق مع الذات ومع الآخرين، للحب والتفاني في خدمة من نحب.. حتى لو لم يعد هناك من يشتري الزهور. حافظوا على ذكريات زمنكم الجميل فقد يأتي يومٌ للفرح، وحتى ذلك اليوم أقول لكم.. كونوا بخير".

نصف الكوب..

حنان جاد كاتبة مصرية مقيمة في أمريكا

ما الذي سيحدث في نهاية أكتوبر؟

رواية (نهاية أكتوبر) صدرت في بداية أبريل الماضي. تتحدث الرواية عن أكتوبر ما في المستقبل، حيث يظهر فيروس من فئة الأنفلونزا ينتقل بسرعة ويصيب ملايين البشر في العالم، يتسبب في إغلاق عام يتبعه انهيار اقتصادي. تنتمي الرواية لفئة الخيال العلمي لكنها تحولت بفضل الكورونا إلى رواية معاصرة وتصدرت المبيعات.

صدقت تنبؤات الكاتب الأولى عن حجم المفاجأة وسرعة الانتشار، وعجز وهشاشة المؤسسات الغربية بما فيها الأمريكية في مواجهة هذا النوع من الكوارث. يقول الكاتب إن الرواية ليست نبوءة ولكن صدورها المتزامن مع الكورونا ليس مصادفة أيضاً. يقول إنه قام بمد المؤشرات الموجودة على استقامتها فوصل إلى ما وصلت إليه الرواية من استنتاجات. من قرأوا الرواية فور صدورها أصيبوا بإحباط لأنهم كانوا يعيشون ما يقرؤونه، واقع بدا أغرب من الخيال، شوارع نيويورك الفارغة تتمركز فيها قوات الحرس الوطني، ومستشفيات مزدحمة بالمرضى، وجثث تفوق قدرة استيعاب المشارح. بينما تبشر الرواية بمزيد من الألم والانفلات والانهيار بنهاية أكتوبر.

نجح المؤلف في التنبؤ بأحداث كثيرة لم تكن تخطر ببال أحد إلا أن حس الطرافة الذي تمتعت به الكورونا فاته، واقع الكورونا الذي تنقله نشرات الأخبار في أمريكا كتب ولايزال فصولاً في الدراما الإنسانية وفي الفانتازيا.

ففي نيويورك التي شهدت أعلى نسبة من الإصابات في العالم، وزعت هيئة الصحة والوقاية من الأمراض نشرة ارشادية تشجع المواطنين على ممارسة العادة السرية باعتبارها الممارسة الصحية الوحيدة في الوقت الحالي، تقول النشرة بعد أن تذكر كيف وجد الفيروس في كل الافرازات الخاصة بالمصابين بما فيها الخراء: (أفضل شريك حميم لك هو أنت نفسك).

العمل الفني: أحمد كنو

في ميتشجان خرجت مظاهرات احتجاج على إغلاق الأنشطة الاقتصادية، ورفع أحد المواطنين لافتة مكتوب عليها: (أريد أن أقص شعري).

أشهرت عدة محلات لبيع الملابس إفلاسها كأول بزنس يسحقه انتهاء عصر الاجتماع البشري! تالياً أتت أزمة صناعة أحمر الشفاه الذي طغت عليه الكمامة.

عادت ديزني لاند إلى العمل تلبي حاجة الأسر لبعض الفرح، لكنها منعت الصراخ الذي كان أحد التقاليد العريقة المصاحبة لكل مدن الملاهي. (أصرخ بقلبك) هكذا تقول إحدى العبارات الإرشادية التي تلاحق أنظار الناس في كل مكان في ديزني لاند اليوم.

صوتٌ نصف بشري وكأنه قادم من رواية جورج اورويل 1984 يتردد في السوبرماركت آمراً الناس بالتباعد مسافة ستة أقدام، مختتماً بالعبارة الغامضة: (كلنا معا). عزلةٌ مقيتة فرضتها طبيعة انتقال العدوى، تبلغ ذروتها عند الإصابة والاقتراب من حافة الموت، وفي النهاية، كما قال الشاعر أحمد مطر: (تمشي وحدك. تموت وحدك. تبعث وحدك). وفوق خيال مطر يضيف الواقع: وتقام جنازتك على زوم.

صراع واستقطاب بين الحزبين السياسيين الرئيسيين في أمريكا وجد مرتعاً خصباً في انتشار الوباء ووصل إلى مستويات كوميدية ربما بسبب اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، كل شيءٍ تسيس، أحد أعضاء الكونجرس كتب على صفحته على تويتر: (الوطنيون يغسلون أيديهم ويرتدون الكمامات).

تقدم الرواية وصفاً لمختص الصحة العامة الذي سيقود عملية تتبع الفيروس، يتقاطع كثيراً مع أوصاف أنتوني فاوتشي الذي عينه ترامب على رأس لجنة مكافحة الفيروس، رجل ضئيل الحجم قوي الشخصية ويتمتع بخبرة علمية ونزاهة ستوقعه في المشاكل في عالم يجتاحه المرض والجنون، إلا أن مخيلة الكاتب لا تقترب من الكوميديا السوداء التي يعيشها ذلك الرجل السبعيني اليوم في الواقع، حيث يتلقى فاوتشي تهديدات بالقتل هو وجميع أفراد عائلته من قبل أنصار الرئيس ترامب، نتيجة نفيه المهذب جداً لصحة المعلومات الطبية والعلمية التي ينشرها ترامب، وعلى الجانب الآخر يصنع الحزب المعارض من فاوتشي بطلاً ويضع اسمه مقابل اسم ترامب في استفتاءات على المصداقية والثقة يربحها، مما يزيد من نقمة ترامب ومؤيديه ويزيد من حجم الضغط عليه، ويجعله يبدو أكثر فأكثر شبيهاً بشخصية بطل مسرحية إبسن عدو الشعب.

في ذروة دراما الواقع في زمن الكورونا، يبقى اقتراح ترامب بتأجيل موعد الإنتخابات الرئاسية. لم يسبق أن أجلت الإنتخابات الأمريكية، لا أثناء اندلاع الحرب الأهلية ولا أثناء الحرب العالمية، قرار تأجيل الإنتخابات بيد الكونجرس الذي رفض الفكرة نهائياً لكن ترامب بدأ حملة تشكيك في نتائج الإنتخابات المقبلة.

أمريكا لديها تاريخ عريق وراسخ في الانتقال السلمي للسلطة، محامي ترامب الذي شهد ضده في الكونجرس في العام الماضي كان أول من طرح في تلك الشهادة فكرة أن ترامب ربما يرفض الخروج من البيت الأبيض. أحد الصحفيين سأل ترامب بشكل مباشر في حوار إذا ما كان سيغادر بشكل سلمي في حال خسارته في الانتخابات وترامب أجاب بأنه سيؤجل الإجابة على السؤال لوقت الانتخابات. ثم كانت المفاجأة المربكة عندما أوقفت حملته الانتخابية هذا الأسبوع الصرف على الإعلانات بينما لم يبق على الانتخابات سوى نهاية أكتوبر!

كمامات ملونة..

في الساعة الرابعة فجراً، أستيقظ أنا وأختي التي تكبرني بخمس سنوات، بكل ما أوتينا من فرح نبدأ استعداداتنا السنوية بحلول العيد.. قد يبدو كل ما سأكتبه هنا مكرراً كموضوع تعبيرٍ عن العيد، لا يهم.. قلبي فيه رفة ذكرى وسأكتبها.

جان داود
كاتبة من أسرة أبواب مقيمة في هولندا

"بالنسبة لي على الأقل" لم يكن مهماً ما هو نوع العيد ولا تسميته ولا ديانته، كنت أنتظر هذا اليوم وكأنه ملكٌ لي وحدي، وكأن كل الثياب والأحذية الملونة والملاهي أشياء لن أراها إلا في هذا اليوم.

لم أكن أجرؤ في ذلك الوقت على النوم بجانب حذائي الجديد، لكنه كان حلمي الطفولي في ليلة الوقفة. كنت أطير بهذا الحذاء، وكما في الرسوم المتحركة أتنقل به في منزلٍ أخضر على ضفاف بحيرة.

صباح العيد.. لا أعلم هل كان جميلاً فعلاً أم أنني أتذكره كذلك! مفعماً على الأغلب بروائح الفطور السنوي المميز الذي كان بمثابة هدية من والديّ لي ولإخوتي، كنا نتسابق على دخول الحمام -الذي كنت أهرب منه في الأيام العادية بسبب العذاب الذي يسببه لي طول وغزارة شعري-، لكن الحمام في هذا اليوم له نكهة مختلفة، حتى أني ما زلت أتذكر رائحة الشامبو الجديد والسائل الآخر الساحر الذي كان ينقذ شعري من قسوة التسريح بالفرشاة، لاحقاً علمت أن اسمه "بلسم".

نرتدي الأثواب الفلسطينية المطرزة لنا خصيصاً أنا وأختي، نزين شعرنا وأعناقنا بالإكسسوارات البلاستيكية التي اشتريناها لهذا اليوم، نرش العطر من الزجاجة الخاصة بأبي، ونخرج إلى وجهتنا الأولى. الحارات مزدحمة بشكل لا يصدق، وتكبيرات صلاة العيد الآتية من مكبرات صوت عالية الجودة تصدح في قلبي وفي الشوارع، هل كنتُ أحبها حقاً؟.

نبات الآس المندّى بالماء يمتد على جانبي الحارة مشكلاً سوراً أخضراً يفصل باعة الذرة المسلوقة والفول النابت عن الجماهير القادمة إلى المقبرة. لم يكن لنا أحدٌ هناك، ولم أكن أعلم في ذلك الوقت أننا نزور الأرواح في المقابر، وأننا

العمل الفني:أحمد كرنو

نسدد سلفاً زيارات لمن سنتركهم هناك لاحقاً بدون شواهد على قبورهم، ثم في الحرب، بدون قبور حتى.. نوزع الحلوى ونضع الآس على قبورٍ لا على التعيين، ثم نغادر بهدوء إلى المنزل ليبدأ العيد السعيد.

رائحة المعمول تفوح في الأرجاء، والجارات الجميلات يوزعن العيديات علينا نحن أطفال العيد، أبي يقف مع الجيران يتبادلون الأحاديث والتهاني والدعوات لزيارة المنازل المتواضعة المليئة بالحكايا التي سمعوها مئات المرات من قبل.

صبايا الحارة المتأنقات والمختبئات خلف خجلهن الأنثوي العذب، يسرقن عمداً عقول شباب الحارة، صراخ الأطفال الأصغر سناً وقتالهم فيما بينهم على من سيبدأ أولاً بالركوب في المرجوحة الوحيدة والمتواضعة التي نصبها صاحب البقالة أبو جمال يرنّ في أذني الآن.

كان يركض العيد فينا وكنا نطير بفساتين ملونة وعيديات صغيرة لنغزو ساحة العيد كأننا في بلاد العجائب.

الآن في غربتي، في بلادٍ لا أميز فيها أيام الأسبوع عن بعضها ولا أبالي لمرور الشهر إلا في نهايته حينما أتفقد حسابي البنكي، أعرف من المعايدات التي تصلني على هاتفي أن العيد على الأبواب، لا يشبه شيئاً حفظته وعايشته من أعياد من قبل، لا شيء فيه يدفعني للفرح أو التجديد ولا حتى إكراماً لذكريات تلك الطفلة التي كنتها.

أفكر فقط بقلبٍ مكسور، بأنني ربما كنت سأستطيع أن أقصّ لابنتي ذات الستة عشر عاماً حكايا عن الحارة وعن العيد الدافئ فيها.. أو قصصاً عن أبي وأمي، جديها الراقدين الآن في المقبرة لو لم تأكل الحرب والقنابل ما تبقى من شواهدها.

وربما كان من الممكن أن أستعيد نكهة العيد لو أنني أُفلت من ذاكرتي القريبة، ومن وجوه الشهداء وصور جثثهم المتناثرة على طول الشوارع بدلاً من نبات الآس وعربات الباعة.

ولربما كنت سأتمكن من اختراع طقوس فرح لابنتي وأن أشتري لها ثياباً ملونة بدلاً من كمامات ملونة، لو أن هذا العالم لا يتابع سيره حثيثاً نحو السواد.

سفاحو الأمل.. مهنتك الجديدة للمستقبل الأسود

عماد جهاد ابراهيم
كاتب من سوريا

عملٌ طوعي سهل مرن، لا يتقيّد بدوام عمل أو وقت استيقاظ مبكر، يمكن ممارسته إلى جانب مهنتك الأساسية، يمكنك أن تكون موظفاً سفاحاً للأمل كاتباً سفاحاً للأمل، أو رساماً أو حداداً أو نجار...

فسفحُ الأمل قد يشعرك بالراحة، وقد يمنحك التسبب بالأذى والمعاناة للآخرين شعوراً بالفخر والاعتزاز، وقد يكون مقروناً بمكافأة مالية أو معنوية.

سلوك سفاح الأمل هو سلوك عدواني تسلطي مكتسب جاء نتاج ذهنية لا تعطي القوانين والأنظمة العامة أي احترام، أدواته السلاح أو المال أو القوة العضلية.

نمط يتصف بالخداع والاندفاع بدون اعتبارٍ لسلامته أو سلامة الآخرين. يتصف بالحاجة لممارسة السلطة، السيطرة والاخضاع قد يبدو مظهره هادئاً لكنّ نظرة دقيقة له تكشف التوتر، الكراهية، وسرعة الغضب.

لا نستطيع أن نصنفهم ضمن المرضى النفسيين التقليديين ولا نعتبرهم كالأسوياء بل بينَ بينْ مع ميل للانحراف والأذى. أدواتُ عنفٍ بلا عقل تفشّت في المجتمع لتضاف إلى مخاوف الشارع بصورة علنيةٍ خطرة.. تكره القانون ممنهجةٌ على النهب والقتل دون أي شعور بالذنب أو تأنيب الضمير والأسوأ من كل هذا.. الشعور بالاعتزاز والفخر بأنّه قاتل أو سارق أو مغتصب.

لم يعودوا كتلة واحدة، وتحت قيادة واضحة أصبحوا أمراء حرب يستفيدون من الانفلات الأمني والإعلامي، ومن دوامات الصراع ومتاهاته.

توسّع مفهوم سفاحي الأمل من حقله الدلالي الضيق وبات مفهوماً كاملاً يغتال أحلام وآمال شعوب؛ شعوبٌ قرفت الغوغائية، وسياسات التّخوين من أشخاص عبيد لأسيادهم، عبوديتُهم تمنحهم سطوةَ السّيد أحياناً، وقد يتفوقون على السّيد (الذي لا يشعر بإمتعاض أو غيرة) في البطش والقدرة على الإخضاع مع غطرسة وكبرياء لا يحاولون إخفائها أمام كبير وصغير.

وهاقد أصبح سفاحُ الأمل كائناً مستقلاً بحد ذاته.. فصيلاً منفرداً من الأحياء. فثمّة إنسان وحيوان وجماد ونبات.. وسفاح أمل. لا ينتج بل يستولي، لا يحلم بل يسرق الأحلام.

نجد في حياتنا عدة أصناف منهم فهناك سفاح أمل سلعة؛ خادمٌ يؤدي وظيفة مأجورة، انتماؤه للمال فقط، لا يشعر بحقدٍ تجاه الخصم بل يقوم بمهمةٍ مجردة ويتلقى أجره عليها. وهناك نوع آخر انتهازي، شبه رأسمالي، يتحكم في قرارات السوق البيع والشراء، العرض والطلب. ومنهم أولئك الذين جمعوا ثرواتهم عن طريق المؤسسة العسكرية، سبب انتمائهم المصلحة المشتركة مع أسيادهم، غالباً ما تتميز هذه الطبقة بالأنانية ويجعلها الخوف على أملاكها قادرةً على تحطيم القيم الإنسانية، والأخلاقية.

أما أخطر أنواعهم وأدناهم منزلةً فهو المثقف الذي يوظف ثقافته، ومعرفته دفاعاً عن سيده. يبالغ بولائه خطاباً وممارسةً كي يرضيه، يدرك وضاعته ويعلم أنه عبد كاذب ومنافق، ولأنه لا يمتلك أدوات النقد الأخلاقي فيجرّد لغته السوقية ويخرج عقده النفسية التي ارتبطت بتصرفاته من وراء الجهل، والفقر، والبطالة، والبيئة الداعمة له، فيربط المصالح العامة بمصلحته الخاصة، وينجح غالباً في تعطيل العمل وتعطيل إنتاج الكلام.

لعلهم تجسيدٌ حداثيّ لشخصية ابن هانئ الأندلسي حين يصف الخليفةَ الفاطمي المعز لدين الله:

ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فأنت الواحد القهار
و كأنما أنت النبي محمد
وكأنما أنصارك الأنصار

مهاجرون في ألمانيا

إعداد ميساء سلامة فولف

في هذه الزاوية نعرّفُ القراء بشخصيات من المهاجرين الذين وصلوا إلى ألمانيا منذ سنواتٍ طويلة، وتمكنوا من إعادة بناء حياتهم ومستقبلهم بعيداً عن أشكال وحدود الانتماء التقليدي، وحققوا نجاحات في مجالاتٍ عديدة، فاحتضنتهم هذه البلاد وصارت لهم وطناً.

نائل بلعاوي

غالباً لا أصدق رحيل الأصدقاء الأبدي، أخترع لنفسي كذبة أقنع نفسي بها أنه لم يرحل، سيحدثني بعد قليل مثلما كان يفعل دائماً.. سيخبرني عن روحه المتعبة وعن صعلكته هنا وهناك، عن عشقه لتلك الحبيبة البعيدة وعن وعن ... نتحدث نشتم بصوت عالٍ ونضحك أخيراً ثم نغلق الهاتف.

نائل يا صديقي لا أدري اذا كنت تسمعني حيث أنت الآن.. أفتقدك كثيراً، ارقد بسلام يا صديقي فالعالم أصبح لا يطاق!

ولد نائل في فلسطين المحتلة عام 1966، ونزح رضيعاً مع والدته إلى الأردن في حزيران من تلك السنة إثر دخول القوات الإسرائيلية لقريته بلعا القريبة من طولكرم في الضفة الغربية، وتلك حكاية شقية وشيقة كما يصفها، فقد هربت الام بابنها الوحيد خوفاً قبل أن يعود زوجها من عمله في مدينة نابلس مما أدى إلى تفرق العائلة، الأب يبحث عن زوجته وابنه في فلسطين والأم تنتظره في شمال الأردن، حتى قررت الأم إرسال رسالةٍ إلى البرنامج الإذاعي الشهير آنذاك "رسائل شوق"، لتخبر زوجها بمكانها، وبالفعل سمع الزوج الرسالة والتحق بها بعد سنة ونصف تقريباً.

لم تطل إقامته في الأردن فقد غادرها للدراسة والعمل في فيينا عام 1988مدينته الأجمل، حيث واصل الكتابة والترجمة عن الألمانية التي أحبها وشكرها كما قال على منحه فرصاً لا تعد للإطلال على ثقافة كونية عظيمة ومبدعة، تلك التي تمثلها اللغة ألالمانية.

في الوقت عينه لا يقلل من صعوبات البداية في المكان الجديد، ليس فقط لصعوبة تعلم اللغة الجديدة، بل تتعدى ذلك إلى الاندماج في قلب ثقافة غير معروفة من قبل والدخول في طقوسها واستيعاب إرثها، ثم إقامة حياة شخصية مستقلة لا تستغني عن الثقافة الأم، ولا تتناقض مع الثقافة الجديدة، وهذا يمكن تحقيقه إن تمتع الشخص بالقدرة على استيعاب الآخر وتقبله واحترامه، ناهيك عن الإيمان بالحرية التي يعتبرها مفتاحاً سحرياً لتخفيف أعباء العيش في الأمكنة الجديدة والتواصل الانساني غير المشروط مع الاخر.

WIE CORONA DEUTSCHLAND VERÄNDERT HAT

Wer hätte in den ersten Minuten dieses Jahres ahnen können, dass das Jahr 2020 die Welt derart erschüttern würde?

Wer hätte schon voraussagen können, dass die Menschheit in diesem Jahr vor eine Probe gestellt wird, die sie so schon lange nicht mehr erlebt hat? NIEMAND

Niemand hätte am ersten Januar damit rechnen können, dass die Welt von einem neuartigen, höchst ansteckenden Virus heimgesucht wird. Covid-19 hat uns wortwörtlich überrannt und alle Bereiche des alltäglichen Lebens auf den Kopf gestellt.

Autor: Maik D. Krützner

Die Pandemie hat auch einen unerwarteten Nebeneffekt gehabt. Denn die allgegenwärtige Pandemie hat dazu geführt, dass Probleme in der deutschen Gesellschaft, die unter normalen Umständen vielleicht keine Aufmerksamkeit bekommen hätten, plötzlich ins Rampenlicht geraten sind.

Zum einen hat die Corona Pandemie uns dazu gezwungen unser Bildungssystem unter die Lupe zu nehmen. Denn was passiert wenn Millionen von Schülern vom einen auf den anderen Tag nicht mehr in die Schule gehen dürfen? Darauf hatte in der deutschen Politik keiner eine Antwort. Schulen in ganz Deutschland fehlte die passende technische Expertise sowie das Equipment um mit der Situation fertig zu werden. Lehrer mussten ihren Unterricht komplett umstrukturieren. Und die Schüler mussten sich an einen Unterricht, der ab nun hauptsächlich online stattfinden würde gewöhnen. Dass aber nicht jeder Schüler über die nötige Ausstattung verfügt um am online Unterricht teilzunehmen, wurde dabei nicht beachtet. Denn mehr als ein Fünftel aller Kinder in Deutschland ist von Armut bedroht. Und die Corona Pandemie trifft die Ärmsten in unserer Gesellschaft am härtesten.

Nicht nur der Schulalltag ist mittlerweile von Online-Aktivitäten dominiert. Für große Teile der Menschen in Deutschland ist das Schlagwort "Home-Office" zur neuen Lebensrealität geworden. Man geht nicht mehr ins Büro, man bleibt zu Hause. Die Arbeit findet auf einmal in denselben vier Wänden statt, in denen sich auch das private Leben abspielt. Diese Veränderung hat dazu geführt, dass viele Firmen mittlerweile ihre Arbeitsprozesse überdenken. Krise fordert Innovation. Aber da gibt es auch die Menschen, die nicht von zu Hause aus arbeiten können. Künstler, die kein Publikum mehr haben. Selbstständige, die keine Kunden mehr haben. Arbeitnehmer, denen gekündigt wurde. Die Arbeitslosenquote ist im Zuge von Covid-19 durch die Decke geschossen. Die Bundesagentur für Arbeit spricht von einer Arbeitslosenquote in Höhe von 6,2 Prozent im Juli 2020. Zur gleichen Zeit im letzten Jahr lag der Wert bei unter 5 Prozent. Einkommensverluste, Arbeitslosigkeit, Kurzarbeit und Umsatz-Engpässe in weiten Teilen der Wirtschaft. Das Jahr 2020 wird vielen in Erinnerung bleiben, wenn Sie in den nächsten Jahren auf ihren Kontostand gucken.

Auch im Freundeskreis kann man sich nicht mehr uneingeschränkt treffen und viele Aktivitäten, bei denen große Mengen an Menschen sich versammeln mussten über Monate hinweg ausfallen. Soziale Konventionen müssen beiseite geschoben werden. Das Lächeln unter der Maske sieht keiner, das Umarmen der Familienmitglieder ist plötzlich zum Risikofaktor geworden.

All diese drastischen Veränderungen auf einen Schlag zu erleben beeinflusst auch unseren Geist. Psychiater hatten bereits zur Einführung der Kontaktbeschränkungen Sorgen darüber geäußert, was die Pandemie mit der Psyche der Menschen anstellen könnte. Insbesondere Menschen mit psychischen Erkrankungen tut die soziale Isolation und der eingeschränkte Alltag nicht gut. Doch nicht nur diejenigen die Hilfe benötigen stehen im Mittelpunkt dieser Krise. Ärzte, Krankenpfleger und alle anderen Menschen die im Pflegebereich tätig sind haben in dieser unberechenbaren Situation gezeigt, wie wichtig die Arbeit die sie leisten für unsere Gesellschaft ist. Wie gut Menschen in diesen Bereichen vergütet werden und wie viel Geld der deutsche Staat in sein Gesundheitssystem steckt, sind Themen, welche den gesellschaftlichen Diskurs in den vergangenen Monaten charakterisiert haben.

Die Corona Pandemie hat außerdem gezeigt, wie erschreckende weit verbreitet die Akzeptanz gegenüber Verschwörungsth-eorien in unserer Gesellschaft ist.

Die Corona Pandemie wird also nicht spurlos an uns vorbei gehen. Aktuell sitzen wir hier und hoffen darauf, dass das Leben demnächst wieder einen Grad an Normalität gewinnen kann. Aber selbst wenn das alles dann irgendwann mal vorbei ist, werden die Ereignisse der Corona Pandemie weiterhin unsere Leben beeinflussen. Denn das Corona Virus hat Deutschland dazu gezwungen uns mit dem auseinanderzusetzen, vor dem wir viel zu oft und viel zu gerne die Augen verschließen.

Von Dr. Hani Harb
Harvard University.
Gründer und Schriftführer der Deutsch-Syrischen Forschungsgesellschaft.

Übersetzung:
Mohamed Boukayeo
Mahara-Kollektiv
boukayeo@mahara-kollektiv.de

Corona und die Zukunft der Bildung

Infolge der Corona-Pandemie hat sich die Welt auf eine Art und Weise verändert, die wir uns niemals hätten vorstellen können. Obwohl Tausende Pharmaunternehmen an der Entwicklung eines wirksamen Impfstoffs forschen, wird es wohl noch lange dauern, bis wir mit konkreten Ergebnissen rechnen können. Daher müssen wir davon ausgehen, dass uns die großen, durch die Pandemie herbeigeführten Veränderungen noch bevorstehen. Neben den unzähligen Todesfällen und den Schäden für die Weltwirtschaft hat sich auch das Alltagsleben von Millionen von Menschen grundlegend verändert, beispielsweise weil sie zur Arbeit aus dem Home-Office gezwungen sind.

Im Bildungsbereich wurden Kindergärten, Schulen, Bildungsinstitute und Hochschulen geschlossen. Trotz der vielen Hürden gelang es in der ersten Quarantänephase erfolgreich, den klassischen Präsenzunterricht an Schulen und Hochschulen schrittweise auf digitale Angebote über das Internet umzustellen.

Aber diese tiefgreifende Umstellung innerhalb kürzester Zeit setzte alle Beteiligten an Schulen und Hochschulen unter großen Druck. Dies hatte einen signifikanten Einfluss auf die Menge und Qualität der Inhalte, die während der Quarantänezeit zur Verfügung gestellt werden konnten. Zudem war und ist die vorhandene Infrastruktur in Europa im Allgemeinen und in Deutschland im Besonderen nicht in der Lage, Studenten der unterschiedlichen Fachbereiche alle notwendigen Dienste umfassend bereitzustellen.

All das ändert nichts daran, dass digitale Bildungsangebote in den kommenden Jahrzehnten die Grundlage für die Schul- und Hochschulbildung bilden werden, insbesondere in den theoretisch ausgerichteten Fächern. Die Umstellung der Bildung auf digitale Angebote in diesen Fächern wird die Ausgaben der Bildungseinrichtungen deutlich reduzieren. So können etwa Hochschulen ihre Kosten für Studentenwohnheime und Schulungsräume sowie für Betreuung und Service senken, und stattdessen ihre Aufmerksamkeit den praxisorientierten Fächern widmen. Aber natürlich muss auch die Politik mitspielen: Die Internettechnologien müssen weiterentwickelt werden, damit die jeweiligen Server während des Studiums nicht überlastet werden. Dies wirft wiederum die Frage auf, ob die ungleiche technologische Entwicklung zwischen unterschiedlichen Ländern zu einer Diskrepanz im wissenschaftlichen Fortschritt führen könnte.

Ernstzunehmende Bedenken bereiten vor allem die potenziellen sozialen Auswirkungen dieser Entwicklung, da der Übergang zum digitalen Studium dem klassischen Universitätsleben ein Ende bereiten würde. Die weite Verbreitung von Social Media und digitalen Kommunikationsmedien hat die Universität zu einem der vielleicht letzten verbleibenden Orte gemacht, an denen echte soziale Kommunikation stattfindet. Ein Ende dieser sozialen Kommunikation könnte über kurz oder lang zu einer grundlegenden Veränderung der gegenwärtigen Gesellschaftsstruktur führen.

Andere Aspekte der Integration von Geflüchteten

Mustafa Wali
Syrischer Schriftsteller und Erzähler, lebt in Deutschland.

Übersetzung:
Serra Al-Deen,
Mahara-Kollektiv,
aldeen@mahara-kollektiv.de

Das Wort "Integration" ist unter den in Deutschland lebenden Geflüchteten in aller Munde. Sie beziehen sich dabei direkt auf zwei Bedingungen, die aus den deutschen Gesetzen hervorgehen: Der Spracherwerb und eine gewisse Anzahl an Stunden im Job. Denn wenn diese beiden Bedingungen erfüllt sind, öffnet sich der Weg zur deutschen Staatsbürgerschaft, falls die Akte des Geflüchteten frei von Straftaten ist.

In der Tat haben Tausende von Einwanderern in Europa im Allgemeinen und Deutschland im Besonderen diesen Weg bereits durchlaufen. In Wirklichkeit sind die meisten jedoch nicht wirklich integriert. Weder in sozialer oder kultureller Hinsicht noch in Bezug auf ihre Werte. Sie haben die Staatsbürgerschaft erhalten ohne eine Verbindung zu der Gesellschaft aufzubauen, in der sie leben. An dieser Stelle verweise ich auf einige derjenigen, die beschuldigt oder verdächtigt werden, Terroristen zu sein. Sie waren insofern "integriert" als, dass sie die Staatsbürgerschaft inne hatten.

Meiner Meinung nach gibt es nichts Wichtigeres für einen Geflüchteten, der seine Verbindung zur deutschen Gesellschaft stärken möchte, als die Werte und Traditionen dieser Gesellschaft kennen zu lernen. Dazu gehören die Feste und Feierlichkeiten, sowohl bundesweit begangene Anlässe als auch regional-Spezifisches. Das reicht bis hin zum kulturellen Leben der Kleinstädte und Dorfgemeinden. Denn für Geflüchtete ist es wichtig, sich mit dem Leben hier vertraut zu machen, und sei es auch ohne Sprachkenntnisse. Sie können beispielsweise kulturellen Veranstaltungen beiwohnen, ohne unbedingt aktiv teilnehmen zu müssen, was sie dazu motiviert, die Landessprache zu erlernen. Deutschkenntnisse sind dann eine notwendige Voraussetzung für ein Interaktion mit der Umgebung, und nicht eine juristische Voraussetzung für den Erhalt eines dauerhaften Aufenthaltstitels oder der deutsche Staatsbürgerschaft.

Dass Geflüchtete jene kulturellen Veranstaltungen miterleben können, liegt in den Händen der Kommunen und Vereine. Ich weiss um dem Druck, der auf den staatlichen Institutionen lastet, die Integration der Geflüchteten zu erreichen, ihre Grundbedürfnisse zu erfüllen und sie entsprechend der geltenden Gesetze und Vorschriften unterzubringen. Aber diese Geflüchteten dazu zu ermutigen, die Werte und Traditionen der Menschen in Deutschland zu verstehen und sie an Feierlichkeiten wie dem Karneval und anderen historischen, religiösen und sozialen Anlässen teilhaben zu lassen, ermutigt sie auf eine indirekte Weise, ohne Zwang, sondern auf freiwilliger Basis, dazu, psychische und sprachliche Blockaden zu überwinden. Sie erhalten dadurch die Möglichkeit sich selbst von der Notwendigkeit der Integration zu überzeugen.

Vielleicht braucht es dazu ehrenamtliche Sprachmittler, oder solche, die für eine symbolische Aufwandsentschädigung arbeiten. Zum Beispiel können das Geflüchtete sein, die die Sprache bereits erlernt haben, oder Jugendliche, die durch den Schulbesuch stärker eingebunden sind.

Um es den Geflüchteten leichter zu machen, sich über Anlässe und wann und wo diese stattfinden, zu informieren, lohnt es sich, Einladungen und Plakate um arabischsprachige Passagen zu erweitern. Dies hat auch einen psychologischen Effekt auf die Geflüchteten, da es sie darin bestärkt, die neue, noch unbekannte Umgebung zu erkunden...

Sie können den ganzen Artikel auf der Website der Zeitung “Abwab“ lesen
www.abwab.eu

((4G LTE))

ortel MOBILE

ALLNET FLAT M

~~6 GB~~

9 GB*

SMART WORLD XL

~~12 GB~~

15 GB*

INTERNET FLAT XL

~~14 GB~~

17 GB*

SMART WORLD L

~~5 GB~~

8 GB*

إنترنت أكثر بالسعر نفسه

سعة بيانات إضافية صالحة حتى 31/08/2020

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك .Ortel

الحصول على حزمة البدء (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم 9.95 يورو). العرض ساري في الفترة من 02/06/2020 إلى 31/08/2020. إذا تم حجز أو تجديد أو إعادة تفعيل إحدى الباقات الإضافية التالي ذكرها في فترة العرض: باقة Smart World S (9.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat S (9.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat M (14.99 يورو لكل 28 يومًا) أو باقة Allnet Flat S (14.99 يورو لكل 28 يومًا)، سوف تُضاف سعة 1 جيجا بايت إنترنت إضافية مجانًا صالحة طوال فترة سريان الباقة الإضافية. إذا تم حجز أو تجديد أو إعادة تفعيل إحدى الباقات الإضافية التالي ذكرها في فترة العرض: باقة Smart World L (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat L (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، أو باقة Allnet Flat M (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، سوف تُضاف سعة 3 جيجا بايت إنترنت إضافية مجانًا صالحة طوال فترة سريان الباقة الإضافية المحجوزة على سعات البيانات الإضافية. تُطبق شروط الباقة الإضافية المحجوزة على سعات البيانات الإضافية. **21,6 ميجا بت/ثانية: تصل سرعات معالجة البيانات داخل ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي إلى 21.6 ميجا بت /ثانية (للتنزيل)، و8.6 ميجا بت/ثانية (للرفع). السرعات المشار إليها هي السرعة القصوى الممكنة تقنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك، وذلك يعتمد- من بين أسباب أخرى - على نوع الجهاز (الراوتر) ومنطقة تغذية الشبكة وعلى عوامل أخرى مثل الطقس وعدد المستخدمين داخل الشبكة وقوة الشبكة نفسها.